جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي دراسة ميدانية – المدية–

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبة:

- ريحان وشان

- نجاة بن زيباك

تحت إشراف الأستـــاذ:

- أ/ محمد زرواطي

أعضاء لجنة المناقشة

د/ يرقي كريم	رئيسا
د/ بوشنافة ميسوم	ممتحنا
أ/ زرواطي محمد	مشرفا

السنة الجامعية:2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ووفقنا في هذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا، فله الحمد أولا وأخرا على كل حال وكل حين.

نتقدم بجزيل الشكر والاحترام والتقدير إلى أستاذنا الفاضل "**زرواطي محمد**" الذي تفضل مشكورا بقبول الإشراف على هذا العمل والذي لم يبخل علينا بحسن توجيهاته وإرشاداته.

وكما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ "**بولصنام محمد**"

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بكل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة يحي فارس المدية.

وفي الأخير أشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إتمام هذه الدراسة.

إهـداء

اهدي هذا العمل إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى:

<<وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا>>

أبي سندي وقدوتي في الحياة ومن ضحى براحته من أجل إسعادي حفظه الله وأطال في عمره.

أمي الإنسانة العظيمة التي بها أعلو وعليها ارتكز إلى القلب المعطاء الداعمة الأولى لي حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من شاركت معهم طعم الحياة إخوتي: عثمان، حكيمة، عبد الرحمان، سارة.

إلى من جمعتني بهم أجمل الصدف صديقات العمر: ريحان، إقبال، عائشة، هاجر.

إلى جميع الأهل والأصحابوالأحباب إلى كل من ساهم في هذا العمل.

نجاة

إهـداء

بأصدق المشاعر وبأشد الكلمات الطيبة النابعة من قلب وفي أقدم إهدائي وشكري وامتناني

إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسان في هذا الوجود إلى شمس الحنان وفيض الأمان إلى من أفنت عمرها حتى رأتني أحقق هذا النجاح أمي الغالية

وإلى من كانوا سبب في استمرار واستكمال مسيرة حياتي من وقفوا بأشد الظروف ومن حفزوني على المثابرة و الاستمرار وعدم اليأس إخوتي (مروى وعلاء)

إلى صديقاتي ورفيقات دربي صاحبات القلب الطيب والنوايا الصادقة (نجاة وإقبال).

إلى جميع الأهل والأصحابوالأحباب إلى كل من ساهم في هذا العمل.

ريحان

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي من خلال تحسين (نسب السيولة، الربحية، النشاط والمديونية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، واستخدمنا في الجانب التطبيقي أسلوب الاستبيان حيث تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الإنتاجي، وتمت معالجة بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي.spss

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسن في مؤشرات الأداء المالي عند تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي الشركات بأهمية تطبيق JIT والمزايا التي يحققها خاصة على أدائها المالي.

الكلمات المفتاحية: نظام الإنتاج في الوقت المحدد، الأداء المالي، مؤشرات تحسين الأداء المالي، المؤشرات المالية.

Abstract

This study aimed to identify the application role of the JIT (Just in time) system, to enhance the financial performance by improving (liquidity, profitability, activity, indebtedness), this study followed the descriptive analytical method on the theoretical side, and on the applied side we used a questionnaire where the study has involvedeconomic industrial enterprises, and the questionnaire data has been preceded by SPSS program.

As the study showed that there is an improvement in the indicators of the financial performancewhen applying the production system in time, the study recommended the need to increase awareness of the management of those companies to the importance of the application of the JIT and the achieved benefits by the application, especially on its financial performance.

Keywords:just in time system, financial performance, indicators to improve financial performance,financial indicators.

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	I
الإهداء	II
المستخلص	IV
فهرس المحتويات	VI
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الجداول	IX
قائمة الملاحق	X
مقدمة	أ-ز
الفصل الأول: دراسة طريقة الإنتاج في الوقت المحدد	
تمهيد	02
المبحث الأول: ماهية طريقة الإنتاج في الوقت المحدد	03
المطلب الأول: مفهوم نظام الإنتاج في الوقت المحدد	03
المطلب الثاني:أهداف وخصائص نظام الإنتاج في الوقت المحدد	05
المطلب الثالث:أهمية نظام الإنتاج في الوقت المحدد	09
المبحث الثاني: أهمية النظام في تدنية تكاليف المؤسسة	11
المطلب الأول: عناصر نظام الإنتاج في الوقت المحدد	11
المطلب الثاني: محددات نظام الإنتاج في الوقت المحدد	17
المطلب الثالث: منافع ومعوقات تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد	18
خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني:أهمية طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي	
تمهيد	23
المبحث الأول: ماهية الأداء المالي	24
المطلب الأول: مفهوم وأهداف الأداء المالي وأهميته	24

المطلب الثاني:العوامل المؤثرة على الأداء المالي	26
المطلب الثالث: تقييم الأداء لمالي وأهميته	29
المبحث الثاني: دور نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي	32
المطلب الأول: مؤشرات تحسين الأداء المالي التقليدية	3
المطلب الثاني: المؤشرات تحسين الأداء المالي الحديثة	45
المطلب الثالث: تأثير نظام الإنتاج في الوقت المحدد على مؤشرات تحسين الأداء المالي	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الثالث: دراسة ميدانية	
تمهيد	51
المبحث الأول: تقديم المؤسسات محل الدراسة	52
المطلب الأول: لمحة تمهيدية عن مؤسسة نفطال	52
المطلب الثاني: لمحة تمهيدية عن مؤسسة صيدال	52
المطلب الثالث: لمحة تمهيدية لمؤسسة سونالغاز	53
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	53
المطلب الأول: منهجية الدراسة	53
المطلب الثاني:ثبات واتساق الاستبيان	56
المطلب الثالث: تحليل المعلومات الشخصية	60
المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات	66
المطلب الأول: تحليل نتائج المتعلقة بمحوري (JIT) والأداء المالي	67
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة	73
خلاصة الفصل	77
خاتمة	78
قائمة المراجع	82
الملاحق	90

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	تخفيض الكلف من خلال تقنية ضبط الوقت	5
2-1	الأهداف الذي يسعى لتحقيقها نظام الإنتاج في الوقت المحدد	7
3-1	ترتيب الآلات على شكل حرفU	15
4-1	نظام الدفع	16
5-1	نظام السحب	16
1-2	تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي	33
2-2	العلاقة بين التوقيت المنضبط والجودة	52
1-3	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير السن	66
2-3	توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي	67
3-3	توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة المهنية	69
4-3	توزيع عينة الدراسة وفقا لتخصص	70
5-3	توزيع عينة الدراسة وفقا للدرجة الوظيفية	80

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-3	سلم ليكارت الثلاثي	59
2-3	المؤسسات التي شملها الاستبيان	60
3-3	الإحصائيات الخاصة باستمارات الاستبيان	60
4-3	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للاستبيان	61
5-3	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول	62
6-3	نتائج اختبار معمل ألفا كرونباخ للمحور الثاني	62
7-3	الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (JIT)– معامل بيرسون–	63
8-3	الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني الأداء المالي– معامل بيرسون–	64
9-3	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	65
10-3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	67
11-3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	68
12-3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	70
13-3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة الوظيفية	71
14-3	مجال المتوسط الحسابي والدرجة المرافقة له	73
15-3	بيانات متعلقة بمحور (JIT)	73
16-3	بيانات متعلقة بمحور الأداء المالي	76
17-3	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	81
18-3	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	81
19-3	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	82
20-3	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	83
21-3	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	83

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبيان	99
2	مخرجات spss	103

المقدمة

إن قطاع المؤسسات الصناعية يعتبر من أهم القطاعات في اقتصاد الدولة،مما شهد هذا تطورا في جل المجالات خاصة منها التصنيع والإنتاج والأساليب المحاسبية المستخدمة في بيئة الأعمال لزيادة حدة المنافسة بين الشركات، ويعتبر تطور المؤسسات الصناعية بين الماضي والحاضر في الأساليب والنظم المحاسبية المعمول بها مؤشرا مهما في تغير بيئة الأعمال لتحسين أدائها.

ومن أبرز النظم الإنتاجية الحديثة التي ظهرت هو نظام الإنتاج في الوقت المحدد **(Just in time)** الذي حقق تخفيضافي تكاليفمؤسسات عالمية ورفع أداءها وساهم في التوسع في الإنتاج وتحقيق الجودة الشاملة بها مما يساعد في تحسين الأرباح ويعزز القدرة التنافسية.

ونظرا لتلك المزايا التي يحققها هذا النظام وأهميته في تحسين أداء المؤسسات فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي من خلال معرفة دوره في تحسين المؤشرات المالية للمؤسسة التي تبين مدى قدرة المؤسسة على تحسين العوائد والفرص الاستثمارية للمؤسسات وتحسين أدائها المالي.

1- إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

"إلى أي مدى تساهم طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة بصفة عامة، وفي المؤسسات محل الدراسة بصفة خاصة؟"

ولمعالجة هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

-إلى أي مدى يساهم نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب السيولة؟

- إلى أي مدى يساهم نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب الربحية؟

-إلى أي مدى يساهم نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب النشاط ؟

-إلى أي مدى يساهم نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب المديونية؟

2- فرضيات الدراسة

وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب السيولة.

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب الربحية.

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب النشاط.

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب المديونية.

3- أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد فيتحسين الأداء المالي وذلك من خلال التعرف على:

- مفهوم نظام الإنتاج في الوقت المحدد(JIT) وخصائصه وأهدافه.

- أهمية نظام الإنتاج في الوقت المحدد وبيان عناصره.

- منافع ومعوقات نظام الإنتاج في الوقت المحدد ومحدداته.

- مفهوم وطبيعة الأداء المالي والمؤشرات والمقاييس الخاصة بتقسيمه.

- مدى تأثير نظام الإنتاج في الوقت المحدد على الأداء المالي.

4- أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة فيأهمية نظام الإنتاج في الوقت المحدد، والذي يعتبر من التقنيات الحديثة التي ازداد اهتمام المؤسسات بتطبيقه في الآونة الأخيرة بسبب المزايا العديدة والعوامل الإيجابية التي حققها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، مدى تطبيقه في المؤسسات ومدى ارتباطه بتحسين الأداء المالي من خلال فهم دوره في تحسين كفاءة استخدام أصول المؤسسة، وتحسين الربحية، وتعزيز قدرات سداد الديون قصيرة وطويلة الأجل، الخ.

5- المنهج المستخدم وأدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والعلمي، واعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من عمال المؤسسات: صيدال، نفطال ومؤسسة سونالغاز بالمدية.

6- الدراسات السابقة

لغرض استكمال الجانب النظري والجانب التطبيقي للموضوع لابد من مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع وتقديم ما تناولته هذه الدراسات من متغيرات والتي يمكن الاستفادة منها في الدراسات السابقة التي تناولت متغير من متغيرات الدراسة.

- دراسة (سناء نايف اليعقوب، 2009) بعنوان أثر تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد على تعظيم ربحية الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نظام جديد معاصر في الإنتاج وهو الإنتاج في الوقت المحدد والذي يمكن من خلاله تحقيق هدف زيادة ربحية الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن وذلك عن طريق تخفيض التكاليف الصناعية، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعتمادها الكتب والمراجع والدورات العلمية، وقد اعتمدت

على استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض تم توزيعه على عينة ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن لدى نظام الإنتاج في الوقت المحدد تأثير إيجابي في تعظيم ربحية الشركات الصناعية المساهمة في الأردن.

- دراسة (أحمد سمير سمور، 2014/2013) بعنوان دور طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تعزيز الأداء المالي للشركات الصناعية الفلسطينية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور طريقة الإنتاج في الوقت المحدد (JIT)في تعزيز الأداء المالي للشركات الصناعية الفلسطينية، قد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعتمادها الكتب والمراجع والدورات العلمية، وقد اعتمدت على استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض تم توزيعه على عينة ومن أهم النتائج المتوصل إليها يوجد دور إيجابي في تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تعزيز الأداء المالي في الشركات الصناعية الفلسطينية.

- دراسة (مهدية كنودي،2022/2021) بعنوان أهمية طريقة الوقت المحدد كأداة في محاسبة التسيير دراسة حالة مؤسسة نفطال المدية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية طريقة الإنتاج في الوقت المحدد (JIT)في تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة ربحية المؤسسات، قد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعتمادها الكتب والمراجع والدورات العلمية، وقد اعتمدت على استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض تم توزيعه على عينة ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن نظام الإنتاج يقوم على تقليل الهذر وسرعة الإنتاج وتخفيض التكاليف وأن هذا النظام يستخدم نظام الجذب أي أن البداية في الإنتاج تكون طلب العميل.

7- ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة أننا استخدمنا نفس المنهج في الجانب النظري لكن من حيث الجانب التطبيقي كان هناك اختلاف في النتائج فعلى سبيل المثال أن الدراسة الأولى كانت بعنوان أثر تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد على تعظيم ربحية الشركات أما دراستنا فتتمثل في طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي.

أما بالنسبة للدراسة الثانية كذلك التي كانت بعنوان دور طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تعزيز الأداء المالي واختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في السنة ومحل الدراسة بحيث دراستهم كانت للشركات الصناعية الفلسطينية سنة 2014/2013 أما دراستنا كانت في المؤسسات الجزائرية سنة 2023/2022.

أما الدراسة الثالثة تختلف عن دراستنا في أنها ركزت على أهمية طريقة الوقت المحدد كأداة في محاسبة التسيير، وركزت دراستنا على دور طريقة نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي.

8- حدود الدراسة

لكل دراسة علمية أو نظرية حدود مكانية وزمنية وحدود بشرية، وحدود دراستنا كما يلي:

- **الحدود الزمنية:** تم إنجاز البحث خلال السنة الجامعية 2023/2022.
- **الحدود المكانية:** مؤسسة صيدال،مؤسسة نفطال،مؤسسة سونالغاز.
- **الحدود البشرية:** وتتمثل في مجموع إطارات المؤسسات السابق ذكرها.

7- صعوبات الدراسة

من الصعوبات التي واجهناها أثناء الدراسة ما يلي:

- قلة المراجع مما صعب علينا فرز وترتيب المعلومات وأثر على الوقت في الدراسة الميدانية.

- عدم وعي إدارات المؤسسات الإنتاجية بأهمية تطبيق الأساليب المحاسبية الإدارية خاصة نظام الإنتاج في الوقت المحدد.

- نقص الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة خاصة في الجانب التقني بخلاف الجانب المفاهمي والنظري.

- صعوبة الحصول على أفراد لهم إطلاع على هذا الموضوع.

8- دوافع وأسباب اختيار موضوع الدراسة

هناك دوافع وأسباب شخصية وأخرى علمية نذكرها فيما يلي:

الجانب الشخصي:

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا المجال.

- طبيعة التخصص يتلائم مع هذا الموضوع.

الجانب العلمي:

- دراسة مؤشرات تقييم الأداء المالي وأهم خطواته في المؤسسات الاقتصادية.

- إثراء المكتبة بهذه الدراسة المتواضعة.

- قلة الدراسة في هذا الموضوع.

11- هيكل الدراسة

لتحقيقأهداف هذه الدراسة والإجابة عن الإشكالية وتساؤلاتها من جهة، ومن جهة أخرى تم تقسيم الدراسة إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

- تناول الفصل الأول إطار نظري لطريقة الإنتاج في الوقت المحدد كمتغير مستقل وهذا من خلال تقسيمه إلى مبحثين، يحتوي المبحث الأول على مفهوم النظام وأهميته وأهدافه، أما المبحث الثاني يحتوي على عناصر نظام الإنتاج في الوقت المحدد ومحدداته ومنافعه.

- كما تناول الفصل الثاني إطار نظري الأداء المالي كمغير تابع، وهذا من خلال تقسيمه إلى مبحثين، يحتوي المبحث الأول على ماهية الأداء المالي وتقييمه، أما المبحث الثاني يحتوي على مؤشرات تحسين الأداء المالي.

- أما في الفصل الثالث والأخير تناول الدراسة الميدانية، تضمنت تقديم بالمؤسسات محل الدراسة، واختبار الفرضيات.

الفصل الأول: دراسة طريقة الإنتاج في الوقت المحدد

تمهيد

تعود فكرة تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد إلى شركة Toyota اليابانية التي وجدت نفسها في مواجهة اضطراب كبير من قبل العاملين في الشركة وبنفس الوقت زيادة في الطلب على منتجاتها، وبعد دراسات عديدة قامت بها الشركة فقد توصل مدير الشركة إلى استنتاج نظام الإنتاج في الوقت المحدد، والذي استطاع من خلاله التغلب على المشكلات التي واجهت الشركة، وعليه فقد لاقى هذا النظام نجاحا كبيرا مما حدا بشركات يابانية أخرى بتطبيقه، ومن ثم بعد ذلك بدأ التوسع بتطبيقه خارج حدود اليابان من قبل الأمريكية والأوروبية مع بداية الثمانينات نظرا للنجاحات المستمرة التي حققها هذا النظام، ولقد انعكس ذلك إيجابيا على أداء الشركات في تطوير أدائها وتحقيق ميزة تنافسية تمكنها من الاستمرار في ظل المنافسة الحادة بين الشركات.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين وهما كتالي:

المبحث الأول: ماهية طريقة الإنتاج في الوقت المحدد؛

المبحث الثاني: أهمية النظام في تدنية تكاليف المؤسسة.

المبحث الأول: ماهية طريقة الإنتاج في الوقت المحدد

يلعب المخزون دوراً مهماً وكبيراً في حجم التكاليف الكلية للإنتاج والمنتج وغالبا ما يشكل (50%) من إجمالي التكاليف في المنشآت الصناعية و(70%) من تكلفة المبيعات في المنشآت التجارية، لذلك تسعى الشركات إلى تخفيض هذا البند إلى أدنى مستوياته من خلال إتباع الطرق التي من شأنها تحقيق هذا الغرض وكانت احد هذه الوسائل هي تقنية الإنتاج في الوقت المحدد حيث كانت اليابان وأمريكا من أوائل الدول التي خطت خطوات عملية في مجال استخدام هذه الطريقة ونجحت في تحقيق مميزات كبيرة في مجال تخفيض كلف المخزون.

المطلب الأول:مفهوم نظام الإنتاج في الوقت المحدد

هناك عدة تعاريف لنظام الإنتاج في الوقت المحدد وتختلف هذه التعاريف من مرجع لآخر إلا أنها تصب في نفس المعنى، ومن بين التعاريف نجد:

– هو ذلك النظام الذي يعمل على تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال الإزالة بقدر الإمكان تأخيرات الإنتاج والمخزون، أي انه يسعى من أجل التخلص من الضياع في المواد خلال العملية الإنتاجية ابتداء من التصميم إلى حين تسليمه إلى الزبون.[1]

– هو نظام تكاليف المخزون في الوقت المناسب الذي يعمل على استلام المواد اليوم واستخدامها غداً، وذلك من خلال ضبط توقيت استلام المواد عند البدء في استخدامها في الإنتاج، وضبط توقيت الانتهاء منها على وقت تسليم أو شحن الإنتاج التام إلى العميل.[2]

---

[1] محمد محمود عبد الله النحوي،**أهمية التكامل بين إدارة الجودة الشاملة وتقنيا إدارة التكلفة في تحسين الأداء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية**، رسالة ماجيستر في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن كانون الثاني،2013،ص8.

[2] إياد سليم زملط، **أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وأثرها في رفع الكفاءة الإنتمائية لشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين**، رسالة ماجستير في المحاسبة ،جامعة الأزهر،غزة 2013/2012 ، ص 43.

– هو أحد نظم الإنتاج الحديثة والتي تهدف إلى تطبيق نظام إنتاج بدون مخزون بحيث يؤدي إلى تخفيض المخزون من المواد الأولية والإنتاج تحت التشغيل والإنتاج التام إلى أدنى حد أو التخلص من المخزون تماما.[1]

– هو نظام الذي من خلاله يتم تشغيل جميع الخطوط الإنتاجية وعناصرها، وذلك لاحتياج كل مرحلة للمرحلة التي تليها، وأنه يزيل الخزين ويركز على الكفاءة والنوعية في الإنتاج، ويركز على مهارات العمال وتدريبهم.[2]

– يقوم نظام الإنتاج الفوري على أساس نظام الإنتاج الذي يبدأ إلا بوصول طلبات العملاء، أو ما يمكن تسميته نظام الإنتاج المتقطع، بمعنى أن بدء الإنتاج يعتمد على وصول طلب العميل.[3]

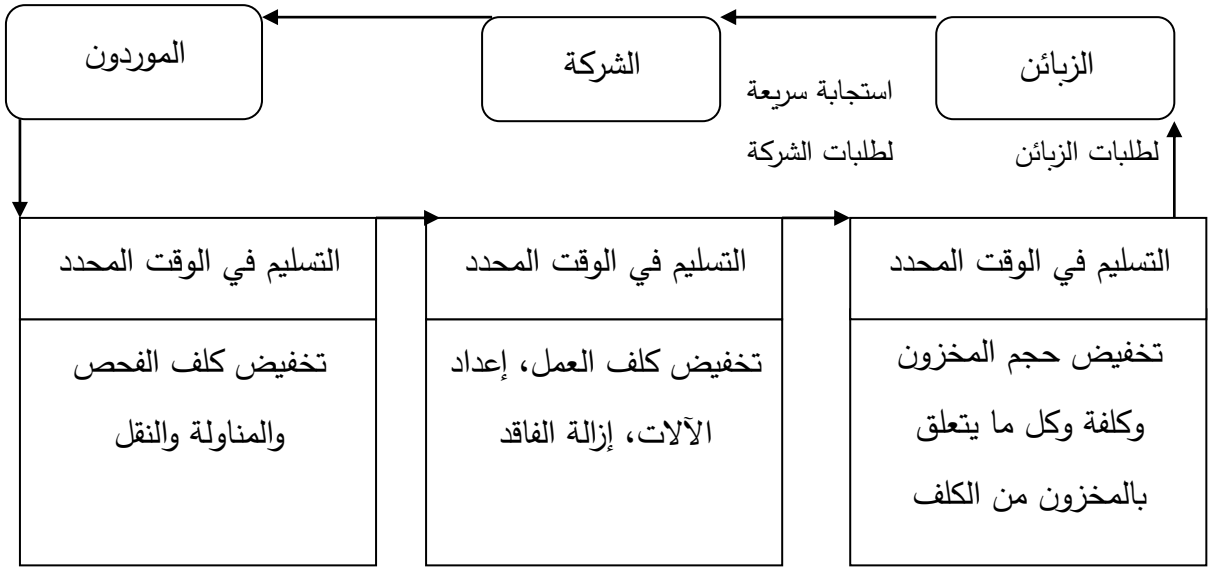
لذا يعد نظام (JIT)أحد الأنظمة التي يمكن من خلالها التحسين المستمر وإلزامية حل المشاكل، وعلى هذا أساس فإن المنافع المتأتية من تنفيذ نظام (JIT) يمكن أن يعكسها الشكل التالي:

[1]ناريمان إبراهيم صبّاح، **واقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير قسم محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة 2008، ص47.

[2]فراس عزت عقلة الكساسبه، **معوقات تطبيق نظام الإنتاج الآني في شركات الأدوية الأردنية المساهمة العامة**، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2011، ص15.

[3]محمد سامي راضي، **المدخل المعاصر في المحاسبة الإدارية، دار التعليم الجامعي**، الإسكندرية، 2011، ص27.

الشكل(1-1): تخفيض الكلف من خلال تقنية ضبط الوقت



المصدر: فائق مال الله محمود البالكي،مقال **تخفيض الكلف من خلال التكامل بين تقنيات الكلفة المستهدفة وتقنيات التحسين المستمر**، مجلة البحوث المستقبلية،العدد 25_26، كلية الحدباء الجامعة،العراق، 2009، ص 33.

المطلب الثاني: أهداف وخصائص نظام الإنتاج في الوقت المحدد

أولا: أهداف نظام الإنتاج في الوقت المحدد

يسعى هذا النظام إلى تحقيق أهداف كثيرة، نذكر منها ما يلي:

- القضاء على الإنتاج الفائض، فالإنتاج يكون حسب الطلب؛
- القضاء على وقت الانتظار وتخفيض وقت التهيئة وإعادة التشغيل؛
- تخفيض المخزون إلى حده الأدنى.[1]
- تفادي كل توقف لعملية الإنتاج سواء للورشات أو الأشخاص بسبب نقص في القطع؛

[1] سناء نايف اليعقوب، **أثر تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد على تعظيم ربحية الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن**، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن، آيار / ماي، 2009، ص19.

–عدم إنتاج القطع، الأجزاء والمنتجات التامة إلا في حالة الحاجة إليها وفي الوقت المحدد فالسلعة يجب أن تصل إلى مستعملها بالضبط في الوقت الذي يحتاجها؛

– مراقبة الإنتاج الجاري قيد التنفيذ وإبقائه في أدنى مستوى ممكن؛

– مراعاة الدقة عند تحديد حجم المخزون والمنتجات قيد التنفيذ، ويتم تحديدها انطلاقا من الاستهلاك الفعلي والتقديري والعمل على التحكم فيها؛

– إلغاء المخزون الجاري وهو أحد الأنواع المهمة، لأنه يمثل نسبة كبيرة من مجموع المخزون تفوق في بعض الأحيان النصف وذلك من خلال اختيار الموردين القريبين من المصنع؛

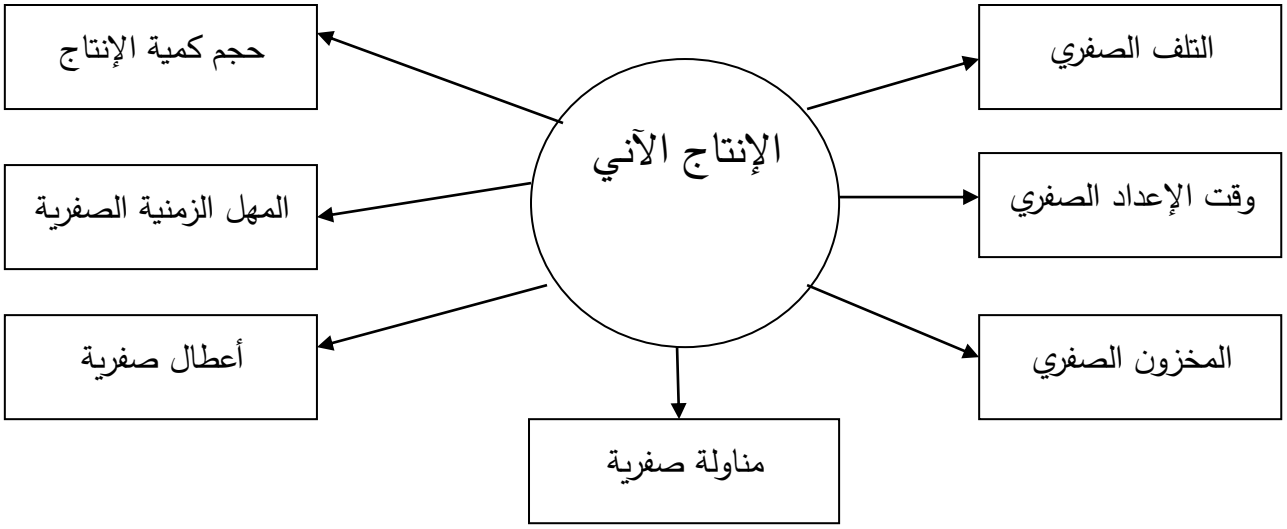
– تحسين الجودة والاعتمادية وهي نتيجة طبيعية للعلاقات الجيدة مع الموردين، ففي الأنظمة القديمة كانت هناك علاقة التضاد العكسي حيث التنافس على السعر بين المورد والمصنع؛

– التخلص من المخزون الوسيط؛

– تخفيض عدد الموردين ليسهل التعامل معهم، فمثلا شركة Toyota يبلغ عدد مورديها 250 مورد مقارنة مع شركة Général Motorالتي تتعامل مع أكثر من3500 مورد.[1]

[1] نعيمة يحياوي، **أدوات مراقبة التسيير بين النظرية والتطبيق، دراسة حالة : قطاع صناعة الحليب**، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر،2009/2008، ص 133.

الشكل(1_2): الأهداف الذي يسعى لتحقيقها نظام الإنتاج في الوقت المحدد



المصدر: فراس عزت عقله الكساسبه، **معوقات تطبيق الإنتاج الآني في شركات الأدوية الأردنية المساهمة العامة (دراسة ميدانية)**، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان ،الأردن، أيار/ماي 2011، ص37.

- التلف الصفري أي تخفيض المرفوض من الإنتاج إلى الصفر؛
- حجم كمية الإنتاج تكون بمقدار وجبة واحدة أي عدم تجزئتها.[1]
- المهلة الزمنية الصفرية أي تفادي الإنتاج من اجل التخزين؛
- المناولة الصفرية وذلك بإزالة كل العمليات التي لا تضيف قيمة للمنتوج بل تعتبر أعباء إضافية؛
- المخزون الصفري، باعتبار أن المخزون الاحتياطي لا يوصف بأنه يعالج المشاكل، بل يقلل من خطورتها دون إزالة أسبابها؛
- وقت الإعداد الصفري، ويتم ذلك بإعادة تصميم الماكينات أو من خلال تغيير التنظيم الداخلي للمصنع، مثل استخدام تكنولوجيا المجاميع؛

[1] فراس عزت عقله الكساسبه، مرجع سابق، ص37.

– أعطال الصفرية، وتقتضي تبني برامج الصيانة الوقائية للتقليل من الأعطال وبنسبة كبيرة.[1]

من الأهداف السابقة يتضح أن نظام الإنتاج في الوقت المحدد يهدف إلى تقليل عدد من الفواقد المرتبطة مع بعضها البعض في جميع المراحل الإنتاجية، وركز نظام الإنتاج في الوقت المحدد على تلك الأهداف بل الشركات التي تطبقه قد تتخذ إجراءات لتحقيقها وربما توظف بعض أفرادها لمراقبة تحقيقها مع مناقشة أساليب تحقيقها وتطورها بشكل دوري كما يهدف نظام الإنتاج في الوقت المحدد إلى تخفيض تكلفة المنتجات وذلك عن طريق تخفيض المخزون من المنتجات لأنه يحتاج إلى مخزن خاص به وموظف مسؤل عنه وقد يتعرض لخطر التلف أو الضياع.[2]

ثانيا: خصائص نظام الإنتاج في الوقت المحدد

يمكن من خلال تعريف النظام اشتقاق خصائصه وقد تم تجميعها بالعودة إلى المراجع كتبت عن هذا النظام، وعلى النحو الآتي:

– مواجهة طلب مستمر لكميات وأوقات محددة، وعادة ما يكون الطلب لأحجام إنتاجية غير كبيرة بمعنى الإنتاج المطلوب (الكميات، والوقت، والمكان) حسب طلب المستهلك، وهذا يقودنا إلى خفض التكاليف الناتجة عن التخزين، فهو نظام إنتاجي قوي للتحكم في كمية المخزون والمواد ومستلزماته وإدارته (المخزون الصفري) للمباشرة في الإنتاج.

وترى أن الفلسفة التي يقوم عليها النظام هو وصول ما نحتاجه من مواد لتنفيذ طلبات المستهلكين دون الحاجة إلى تخزين واستثمار رأس المال الذي كان من الممكن تجميده في المخزون إلى تطوير المصنع بطرق كثيرة؛

---

[1] زكية مقري، **نحو تفكير جديد في إدارة الإنتاج في ظل هيمنة التسويق، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الوطنية الجزائرية (ملبنة الأوراس بباتنة ووحدة قارورات الغاز بباتنة)**، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية شعبة تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر،2007–2008، ص280.

[2] منى حسن أحمد قسم الله، **نظام الإنتاج في الوقت المحدد وأثره في خفض تكلفة المنتجات الصناعية**، رسالة ماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016، ص30.

– توفير المستلزمات اللازمة بكمياتها ومواصفاتها المحددة، إذ أن الإنتاج يتم بكميات صغيرة وبحسب الطلب، وفي ظل وقت محدد للإنتاج مع عدم وجود مخزون، فلا بد من أن تصل المواد الإنتاجية في الوقت المطلوب، وبالكمية المطلوبة دون زيادة أو نقصان؛

– من الطبيعي إشراك العاملين والموردين في العمليات الإنتاجية وتقليل فترة التخزين، ومشاركتهم في التخطيط للعمليات الإنتاجية من أجل تلبية متطلبات الإنتاج وإتمامها وتهيئتها وتوصيلها لطالبها، مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف الإنتاجية وزيادة الربحية.[1]

– يتطلب نظام الإنتاج في الوقت المحدد(JIT)بيئة عمل مستقرة من حيث الإدارة الجماعية وروح التعاون والتنسيق بين الإدارة والعمال والموردين.[2]

– أما عن الخاصية الأخيرة لنظام (JIT) التي يراها ويجمع عليها جميع ذوي الاختصاص قيام العمل بمفهوم روح الفريق، والعمل الجامعي والتعاون بين العاملين والإدارات والموردين مع اشتراكهم في أنشطة المنشأة الإدارية، وهو الهدف الذي تسعى إليه.[3]

المطلب الثالث: أهمية نظام الإنتاج في الوقت المحدد

تتضح أهمية نظام الإنتاج في الموعد بالضبط من المزايا والفوائد العديدة التي يحققها إذا ما تم استخدامه في المؤسسات المعاصرة، ويمكن توضيح أهم هذه الفوائد فيما يلي:

1- الإنتاج

– زيادة المرونة في تغيير تشكيلة المنتجات.

– التقارب بين المواقع مراكز الإنتاج، الأمر الذي ييسر عمليات الاتصال بين العمال، مما يساعد على سهولة تغيير وظائفهم إذا اقتضت الضرورة ذلك، كما يساعد أيضا على إشراكهم في حل مشكلات الإنتاج.

---

[1] سناء نايف اليعقوب، مرجع سابق، ص17.

[2] مريم برقمي، **استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحديد تكاليف الإنتاج بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب**، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018، ص21.

[3] سناء نايف اليعقوب، مرجع سابق، ص ص 17–18.

- انسياب الإنتاج مع حدوث أقل عدد ممكن من الأعطال والتوقفات.
- زيادة الجودة في جميع مراحل الإنتاج المختلفة.
- سهولة مراقبة عمليات الإنتاج.

2- الإمكانيات المادية

- تقليل المساحات المطلوبة عند إعداد التصميم الداخلي للمصنع.
- تقليل الاستثمارات في المخزون بكل أنواعه.
- التخفيض في معدات مناولة الإنتاج.
- تقليل أعمال الكتابة بسبب سهولة التخطيط.[1]

3- المشتري

- زيادة أرباح المشتري.
- ارتفاع مستوى الخدمة.
- انخفاض مستوى الأسعار.

4- الموردين

- تشجيع الموردين على توريد الأصناف معبأة بالكميات المطلوبة.
- تزيد من ترابط المؤسسات المشترية مع الموردين.
- التقليل من عدد الموردين.
- تجعل المؤسسات المشترية تتعامل مع الموردين القريبين منها.
- إعادة التعامل مع نفس الوقت عدة مرات.
- تكون العطاءات المنافسة محدودة.
- يقوم المورد بنشر هذا النظام بين كل المؤسسات في الأسواق.

---

[1] ياسين سالمي، **الطرق الحديثة لحساب التكاليف واتخاذ القرار في المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة نفطال فرع GPL البليدة**، رسالة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2010/2009، ص 143.

- يصبح التفاوض سهلا، مألوفا.
- قلة المستندات المستخدمة.[1]

5- الكمية

- تمكن المؤسسات المشترية من شراء الكميات التي تحتاج إليها فعليا في كميات صغيرة.
- تمكن المورد من الالتزام بتوريد الكميات الصغيرة المطلوبة في المواعيد المناسبة حيث تخفض المستلزمات.
- تشجع المؤسسات المنتجة على تخفيض كميات إنتاج الأصناف غير المطلوبة لديهم.
- تجعل المشتري يحدد الكمية المطلوبة تحديدا دقيقا يتفق مع الاستخدامات الفعلية.

6- الجودة: تجعل الموردين يهتمون بتوريد الأصناف بالجودة المطلوبة تماما مع استعادهم للأصناف المعيبة.

7- الوقت: تقضي على الوقت الضائع.[2]

المبحث الثاني: أهمية النظام في تدنية تكاليف المؤسسة

سنتعرف في هذا المبحث على عناصر نظام الإنتاج في الوقت المحدد ومنافعه ومحدداته.

المطلب الأول: عناصر نظام الإنتاج في الوقت المحدد

يتطلب التطبيق الناجح لنظام الإنتاج الآني وجود عدة عناصر أساسية وهي:

1- توافر علاقات قوية مع الموردين: الاعتماد على عدد محدود من الموردين الموثوق بهم وعقد اتفاقيات طويلة الأجل، ويتم التوريد للمواد بكميات صغيرة وعلى فترات قصيرة وذلك حسب حاجة الإنتاج؛

---

[1] مهدية كنودي، **أهمية طريقة الوقت المحدد كأداة في محاسبة التسيير بالمؤسسة دراسة حالة مؤسسة نفطال –المدية–**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدية، 2022/2021، ص 73.

[2] ياسين سالمي، مرجع سابق، ص 144.

2- وجود عمال متعددي المهارات: يجب تدريب العاملين بحيث يصبحوا قادرين على تشغيل كافة أنواع المعدات الموجودة في خلية التصنيع وإجراء الإصلاحات البسيطة والصيانة الروتينية وأيضا إجراء فحص جودة المنتجات.[1]

3- نظام المعلومات: حيث يتم استخدام نظام البطاقات من قبل شركةtoyota، وهو ما يعرف بنظام كانبان في ظل تطبيق نظام الوقت المحدد (JIT)، هو نظام معلوماتي بسيط يتم استخدامه من قبل مركز العمل داخل المنشأة للاتصال بالمورد من اجل توريد طلبية من مادة ما، وتجهيز طلبية أخرى من المادة نفسها. ويستخدم النظام كانبان نوعين من البطاقات: بطاقات السحب التي تعطي الإذن لسحب كمية من المرحلة السابقة، وبطاقات الإنتاج التي تعطي الإذن لمعالجة أو العمل على المواد التي تحتويها حاوية قياسية لوحدات خاصة محددة في البطاقة.

ولضمان نجاح هذا النظام لابد من توفر شروط خاصة هي:

- يجب أن يكون عدد البطاقات قليلا، إذ إن كمية المخزون تتحدد بعددها.
- يتم سحب كمية المواد التالية للإنتاج بسحب ما هو محدد بالبطاقة دون زيادة أو نقصان.[2]

4- تخفيض وقت التهدئة أو الإعداد:إن الطريقة التقليدية المتبعة من قبل الوحدة الاقتصادية هي الإنتاج بدفعات كبيرة وذلك لكونها أكثر اقتصاديا بسبب أن وقت التهيئة لمكائن الإنتاج إن كل منتوج يكون لفترة طويلة قبل التوقيف والاستعداد لإنتاج نوع آخر من المنتوجات يخفض من التكاليف المرتبطة بتهيئة المكائن للتغير إلى المنتوج الجديد و

[1] ناريمان إبراهيم صباح، مرجع سابق، ص 47.

[2] سناء نايف اليعقوب، مرجع سابق، ص25.

الطريقة المستخدمة لتخفيض وقت التهيئة أو الإعداد هي طريقة خلايا العمل واستخدام طرف الإنتاج المؤتمنة تساعد في تخفيض وقت التهيئة.[1]

5- تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة:يجب أن تطبق الشركة برنامج الجودة الشاملة على المواد الخام وعلى الأجزاء نصف مصنعة وبالتالي على المنتجات التامة، وقد سبق الإشارة إلا أنه لا يوجد مسموحات للعيوب في هذا البرنامج، بمعنى الحصول على إنتاج بمستوى صفر عيوب، ويعتبر هذا البرنامج من الأركان الأساسية لنجاح نظام الوقت المناسب.[2]

6- الشراء في الوقت المناسب:إن نظام الإنتاج الآني يقوم على سياسة شراء الكمية المحددة، إذا أنه وبطبيعة الحال يتم تحديد الاحتياجات المطلوبة وبالموصفات الملائمة، وبعدها تحديد كمية الشراء اللازمة بحسب طلب الزبون.

إن العلاقة الوثيقة مع الموردين مهمة جدا للشراء في الوقت المناسب، حيث ذكر أن الشراء في نظام (JIT) يقوم على تطوير علاقات طويلة الأمد مع الموردين، حيث يتم الشراء في الوقت المناسب بشكل متكرر، وهذا يؤدي إلى دخول المؤسسة بعلاقة طويلة مع الموردين بدلا عن استخدام مصادر متعددة للتوريد، وهذا يجعل الخيار الأفضل في التعامل مع عدد قليل من الموردين القريبين من المؤسسة؛

7- الترتيب الداخلي للمصنع: إن تطبيق نظام الإنتاج الآني يحتم على المنشاة تحسين وتطوير ترتيب خطوط تدفق الإنتاج بالمصنع، فقد اعتادت المنشأة بتصميم المصنع على أساس خط الإنتاج، حيث يتكون الخط الإنتاجي من مجموعة الآلات إلى مجموعة أخرى في

---

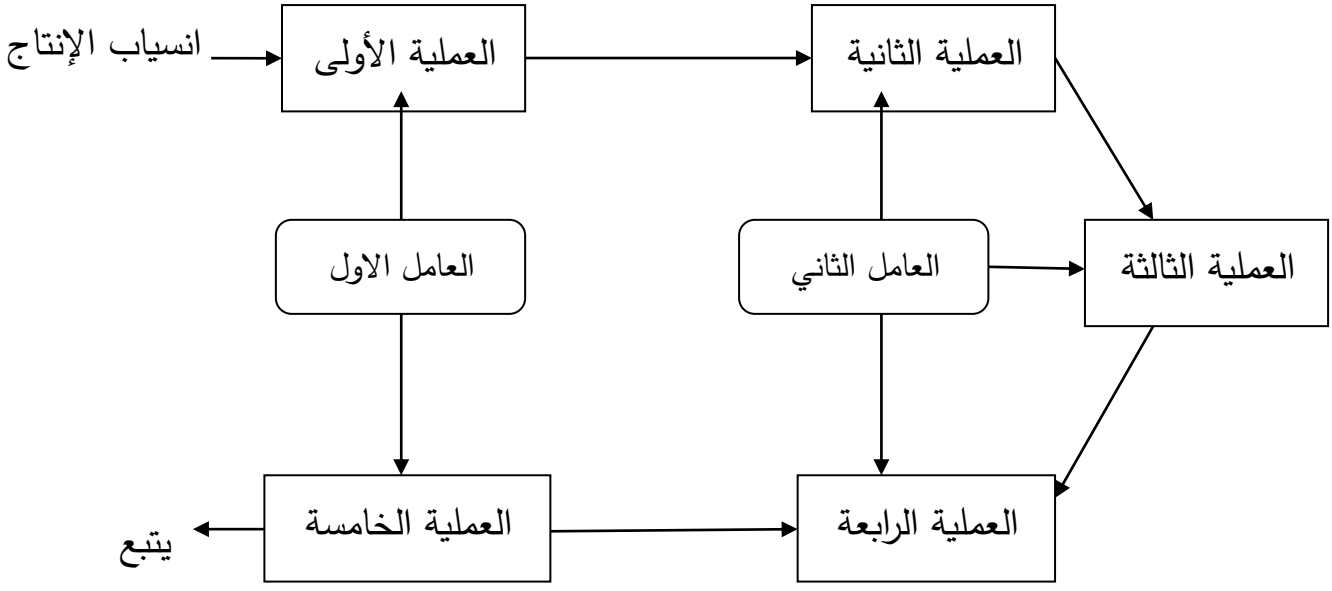
[1]قاسم محمد عبد الله البعاج ونجم عبد عليوي الكر عاوي، مقال بعنوان "**التكامل بين نظام (JIT-ABC) في تخفيض التكاليف للشركات الصناعية، دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات النسيجية مصنع نسيج الديوانية**"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 39، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2014، ص 370.

[2]أحمد حسين علي حسين، **المحاسبة الإدارية المتقدمة للفكر الاستراتيجي**، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2013، ص 170.

نفس المبنى أو مبنى آخر، وبالتالي زيادة في تكاليف المناولة، لذلك جاء نظام الإنتاج الآني، بحيث توضع كل الآلات اللازمة لإنتاج معين معا في مكان واحد بهدف إيجاد مصنع صغير فردي لكل منتج، وبالتالي فإن الآلات المتنوعة التي تقوم بأداء وظائف متنوعة يتم وضعها بالقرب من بعضها بعضا، فتنتقل المواد من آلة أخرى ليتم أداء العمليات المتنوعة بالتسلسل.

إلا أن التصميم الأمثل للمصنع طبقا لنظام الإنتاج الآني يكون على شكل حرف (JIT) حيث يتميز هذا التصميم بتسهيل عملية الاتصال بين فريق العمل، بحيث يكونون على مقربة من بعضهم بعضا لإتاحة الفرصة للعمال بالتنقل بين عدة آلات في وقت واحد، وبالتالي تخفيض زمن الإعداد.[1]

الشكل(1-3):ترتيب الآلات على شكل حرف U



المصدر:فراس عزت عقله الكساسبه، **معوقات تطبيق الإنتاج الآني في شركات الأدوية الأردنية المساهمة العامة (دراسة ميدانية)**، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان ،الأردن، أيار/ ماي 2011، ص21.

[1] فراس عقلة الكساسبة، مرجع سابق، ص ص 19-21.

8- نظام جذب وليس نظام دفع:أن الأنظمة التقليدية تعتمد على نظام الدفع أي أن تقوم كل مرحلة بدفع مخرجاتها إلى المرحلة الإنتاجية التي تليها بغض عن ما إذا كانت هذه المرحلة الموالية بحاجة إلى هذه المخرجات أم لا على عكس نظام التوقيت المنضبط فهو نظام جذب أي أن كل مرحلة تطلب مدخلاتها من مرحلة التي سبقتها؛

الشكل(1-4): نظام الدفع

الشراء من الموردين	مخزن المواد الخام	المرحلة الصناعية الأولى	المرحلة الصناعية الثانية	المرحلة الصناعية الثالثة	مخزن الإنتاج التام	تسليم العملاء عند الطلب

المصدر:ناصر نور الدين عبد اللطيف، **دراسات في المحاسبة الإدارية الإستراتيجية لأغراض تحسين الأداء والإنتاجية وتدنية التكاليف**،دط، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014.

الشكل(1-5): نظام السحب

طلبات العملاء تمثل القاطرة التي تسحب كافة الأنشطة بعد ذلك	المرحلة الصناعية الثالثة	المرحلة الصناعية الثانية	المرحلة الصناعية الأولى	الشراء من الموردين

المصدر:ناصر نور الدين عبد اللطيف،**دراسات في المحاسبة الإداريةالإستراتيجية لأغراض تحسين الأداء والإنتاجية وتدنية التكاليف**، دط، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014.

9- الصيانة والوقاية: وذلك بتحديد الأسباب المحتملة لحدوث الأعطال وتحديد خطط وقائية للصيانة في حالة حدوثها دون إيقاف خط الإنتاج.[1]

10- تجنب المعيب والتالف والمخلفات: إن ما نقصد به هنا أن المعيب هو ذلك الإنتاج غير المطابق للموصفات بحسب طلب العميل، أما عن التالف فهو المنتوج الذي لا يحمل قيمة مضافة له.

في حين إن مخلفات تلك الفضلات الناتجة عن العملية الإنتاجية، وان زيادتها جميعا يؤدي إلى تحميل المنشأة تكاليف إضافية يمكن تجنبها.

إن التالف في المنتجات قد يكون ناجما عن:

- الإنتاج بكميات أكثر من طلبية العميل وان هذه الزيادة تقود إلى زيادة حجم المخزون أو تلف تلك الكمية الزائدة إذا لم يقابلها طلب وبالتالي زيادة التكاليف.

- التلف نتيجة أعمال النقل والمناولة (Transportation & Handling) حيث يمكن أن يحدث التلف لخلل ما في أسلوب نقل المواد الخام من المورد إلى المنشاة إلى الأسواق أما عن التلف الناجم عن المناولة فهو حتما دليل أسلوب خاطئ في المناولة والتحرك داخل المنشاة.

- التالف الذي ينجم عن التخزين وخاصة تلك المواد التي يتم تخزينها بكميات كبيرة، وهذا لا ينطبق على المنشآت التي تتبع نظام الوقت المحدد.

- وقد ينجم عن الانتظار لمدة طويلة تلف للمواد الخام وهذا ما يحدث كثيرا للمواد سريعة التلف مثل المواد الغذائية.

---

[1] نوبلي نجلاء، **استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب ببسكرة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014، ص ص119-120.

– أخيرا ما يتم إنتاجه من وحدات معيبة تعد تالفة، وهي تكاليف إضافية يتم تحميلها للمنشأة، وقد تتعداها إلى تكلفة أعلى إذا ما وصلت تلك الوحدات المعيبة إلى المستهلك وفقدان ثقة المستهلك بالمنشاة وهروبه نحو سلعة بديلة.[1]

المطلب الثاني: محددات نظام الإنتاج في الوقت المحدد

على الرغم من أن تطبيق نظام الإنتاج يؤدي إلى زيادة الإنتاجية في الأجل الطويل إلا أن هناك محددات تؤثر على تطبيق هذا النظام منها [2]:

– على الرغم من إن الإنتاج وفقا للمجموعات الآلية مفهوم مهم في الوقت المحدد ولكن بعض الأنواع من الآلات لا يمكن تضمينها في نظام المجموعة الآلية سواء كان هذا بسبب الحجم أو الاستخدام الواسع الذي لا يمكن تضمين مثل الآلات في المجموعة.

– إن أحد أهداف تطبيق نظام الإنتاج هو تخفيض الإعداد ولكن بعض العمليات تحتاج إلى وقت إعداد كبير ولا يمكن تخفيض وقت الإعداد عن طريق التدريب أو التمرين.

– يركز نظام الإنتاج على نمو الإنتاجية في الأجل الطويل وهذا يتطلب مكافأة العاملين والحكم عليهم على أساس الأداء في الأجل الطويل وليس على مستوى الإنتاج الفردي.

– الوقت العاطل لا يعني بالضرورة انه وقت غير منتج فقد يكون هناك حاجة إليه لتقليل مخزون العمليات تحت التشغيل.

– يتطلب تطبيق مفهوم الصيانة الوقائية تغيرا في المدخل الإداري التقليدي وهذا يؤدي إلى مقاومة خط الإشراف الأول والإدارة الوسطى ويعتبر هذا محددا حقيقيا للوقت.

– إن تطبيق نظام الإنتاج يحتاج إلى فترة طويلة في تطبيق حتى تظهر النتائج وعادة تكون الإدارة متعجلة للنتائج وتركز على الأجل القصير.

---

[1] سناء نايف اليعقوب، مرجع سابق، ص ص 24–25.

[2] عادل صالح مهدي الراوي، مقال بعنوان "**نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT) وأثره على التكاليف الإنتاجية في المنشآت الصناعية**"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد2، العدد 3، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار، الرمادي، العراق، 2010، ص10.

– إن نظام الإنتاج يتطور باستمرار نتيجة للتطبيق حيث يتم تجربة الحلول المبدئية للمشكلات وبناء على نتائج التطبيق يتم تطبيق الحلول أو تحويرها أو تغير الإجراءات وتعديلها عدة مرات وهذا يتطلب الحاجة إلى اتصالات جيدة والتدريب وإعادة التدريب وهذا يعتبر معوق في كثير من المنظمات.

– إن نظام التوقيت المحدد لن يكون فعالا إلا إذا تمتع الموردون وأجهزة الإنتاج بالمصداقية الكافية وإذا كان بالإمكان التحكم في مصداقية أجهزة الإنتاج فإنه يصعب ذلك بالنسبة للموردين ولا يمكن فرض هذا النظام على الموردين وجبرهم على تطبيقه.[1]

– إن هذا الهدف الجماعي يقود حتما إلى بناء ثقة متبادلة بين العاملين والإدارة التي تمنح العامل قدرة كافية على اتخاذ قرار سليم لصالح المصنع ومن أجل تحقيق ذلك كله لابد من تعويض العاملين بعدالة وبالقدر الذي يبذلونه من مجهود كبير، بحيث يكون الداعم الأكبر لدفعهم نحو العمل بهدف التطور والنجاح لصالح مصنعهم والاستمرار في تطوير والتجربة البيانية أكبر مثال على ذلك ولابد من أن أذكر هنا بعض المحددات التي تكون بعيدة كل البعد كما ذكر والتي تتعلق بطبيعة عمل المصنع وحجمه ومستوى إنتاجه فإذا ما حاولت المصانع صغيرة الحجم وحتى المتوسطة منها تطبيقه فإن ذلك يكون غير ذي فائدة وذلك بحسب المبدأ القائم على أساس المنفعة والتكلفة.[2]

المطلب الثالث: منافع ومعوقات تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد

أولا: منافع نظام الإنتاج في الوقت المحدد

على الرغم من أن متطلبات تطبيق نظام الوقت المحدد قد تبدو صارمة فإن العديد من الشركات قد طبقته بنجاح كبير والآتي بعض المزايا التي يمكن أن يحققها هذا النظام:

[1] مهدية كنودي، مرجع سابق، ص 44.

[2] سناء نايف اليعقوب، مرجع سابق، ص 38.

– تزيد إنتاجية العمال من خلال العمل كفريق الذي يعملون على خطوط تدفق الإنتاج التي تم ترتيبها وتنظيمها بشكل خلايا.

– انخفاض زمن الإعداد نتيجة إنتاج دفعات إنتاج أصغر حجما وتدفق سلس للإنتاج بين نقط الإنتاج.

– انخفاض إجمالي زمن الإنتاج نتيجة زيادة حجم الناتج والاستجابة الأسرع لاحتياجات العملاء.[1]

– تخفيض كلفة التوريد حيث يتم الأخذ بنظام خطوط الاتصال المفتوحة مع الموردين ضمانا للتوريد في حين الحاجة إليه؛

– تخفيض تكلفة مناولة المواد الخام والإنتاج التام.

– عدم شعور العاملين بالملل نتيجة تكرار الإعمال وروتينية الأداء واكتساب هؤلاء العاملين لمهارات جديدة نظير تنوع المهام التي تطلب منهم، ومن ثم عدم حدوث نقاط اختناق نتيجة عدم توفر تخصص معين من العاملين.

– تخفيض عدد العاملين وبالتالي تكاليف العمل وذلك من خلال استخدام المكننة الحديثة ذات التقنية العالية والعاملة متعددة المهارة وسوف يشكل العمل نسبة بسيطة من تكاليف الإنتاج الكلية.

– تخفيض معدل التلف وتحسين نوعية المنتوج نتيجة تطبيق السيطرة النوعية الشاملة.[2]

ثانيا: معوقات نظام الإنتاج في الوقت المحدد

[1] ري إتش جاريسون وإريك نورين، **المحاسبة الإدارية**، ترجمة: محمد عصام الدين زايد، مراجعة: أحمد حامد حجاج، دط، دار المريخ للنشر، الرياض، 2006، ص217.

[2] إسماعيل يحيى التكريتي، عبد الوهاب حبش الطعمة ووليد محمد عبد القادر، **المحاسبة الإدارية: قضايا معاصرة**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007،ص ص 42-43.

بالرغم من المزايا التي حققها هذا النظام إلا أنه يواجه عدد من المشاكل والمعوقات التي يجب العمل على تقليلها ويمكن إن نوجز أهم المعوقات أو الصعوبات التي تحد من تطبيقه في الآتي:

– صعوبة تحقيق بعض افتراضات النظام مثل عدم حدوث عيوب في الإنتاج والوصول بمستوى الوحدات المعيبة والمخزون إلى الصفر مما يعني صعوبة تحقيق ذلك في المنشآت كبيرة الحجم أو المنشآت ذات النشاط الموسمي؛

– إن النظام يتطلب عونا كبيرا بين الإدارة والعمال بين الإدارة والموردين ولا يمكن تطبيق هذا النظام دون التعامل المتكامل بين تلك الأطراف؛

– يتطلب النظام ضرورة تطوير النظم المحاسبة بصفة عامة والتكاليف بصفة خاصة والمفاهيم التي يقوم عليها نظام التكاليف بصفة عامة؛

– إن بعض المنشآت لا تقبل فكرة تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد بسبب الكلفة العالية التي سوف تتكبدها المنشآت في بداية تطبيق النظام من إعداد للإداريين وتدريب للعاملين ولتغيير معاملات المنشأة مع كل من الموردين والعملاء، عدم اقتناع الإدارة بالتحول من النظم الحالية إلى نظام الإنتاج في الوقت المحدد خوفا من عدم نجاح نتائج تطبيقه؛

– إن أحد مضامين نظام الإنتاج في الوقت المحدد هو الوصول بالمخزون إلى المستوى الصفري وهذا ما يحتاج إلى جهد كبير في التنسيق مع الموردين لكي لا تتعرض الشركة لمشاكل مفاجئة.[1]

– انه يمثل ضغط على اهتمامات المديرين.

– هناك نقص في المعلومات المتوفرة عن هذا النظام داخل المنظمة؛

[1] منى حسن أحمد قسم الله،مرجع سابق، ص ص 38–39.

– عدم اقتناع الإدارة بالتحول من النظم الحالية إلى نظام تكاليف الإنتاج في الوقت المحدد خوفا من عدم ضمان نتائج تطبيقية؛

– عدم ملائمة النظام لمنظمات التي يعمل بها.[1]

[1] أسماء بن لكحل، بن جاب الله أمينة، **أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة في مجال مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدية،الجزائر، 2016/2015، ص75.

خلاصة الفصل

تناول الفصل الإطار النظري نظام الإنتاج في الوقت المحدد وبدأ هذا الفصل بمقدمة عن نظام الإنتاج في الوقت المحدد وفلسفته التي تسعى إلى تخفيض المخزون إلى أدنى حد ممكن، وكذلك إلى الحد من الهدر في الوقت والموارد في العمليات الإنتاجية من خلال القيام بشراء تلك المواد بالكميات والوقت المناسبين، والإنتاج بالكمية والوقت المحدد لتلبية احتياجات العملاء، حيث ترتكز هذه الفلسفة على تنمية علاقات المؤسسة مع مورديها، وتنمية مهارات العاملين وتدريبهم وكما تناول أهداف طريقة الانتاج في الوقت المحدد والتي تعتبر أهداف طويلة الأجل ومستمدة من الأسلوب الياباني للتحسين المستمر الذي يعتمد على التطوير والابتكار الدائم لأعمال المؤسسة في ظل التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال وتزايد حدة المنافسة، كما تناول أغلب عناصر نظام الإنتاج في الوقت المحدد والمزايا المترتبة على تطبيق نظام (JIT) ومحدداته ومعوقاته وأخيرا تم اختتام هذا الفصل بالتأكيد على أهمية تطبيق هذا النظام للاستفادة من كافة المزايا المترتبة على تطبيقه وانعكاساتها على أدائها الصناعي والمالي.

الفصل الثاني: أهمية طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي

تمهيد

يحتل موضوع الأداء المالي أهمية كبيرة ومتزايدة بالمؤسسات الاقتصادية في الوقت الراهن، نتيجة التطورات التي حدثت على ظروف المنافسة العلمية، وبالتالي أصبح يشكل أهم أهدافها في ظل مجموعة من المتغيرات التي تتفاعل معها المؤسسة الاقتصادية، لتحقيق كفاءتها وفعاليتها حتى تأمن بقائها استمرارها في بيئة الأعمال.

لذا حتى تتمكن المؤسسة من معرفة مدى تحقيق أهدافها المالية واستغلال مواردها وإمكانياتها الاستغلال الأمثل، لابد لها من قياس وتقييمأدائها المالي باستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات التقليدية منها والحديثة لاكتشاف نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف أو معالجتها باتخاذ القرارات التصحيحية المناسبة وبالتالي تحسين أدائها المالي.

وللإلمام أكثر بالموضوع ارتأيناتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي؛

المبحث الثاني: دور نظام الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي.

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

مهما كان متاحا للمؤسسة من موارد من مختلف أنواعها فلا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة جيدة ومتطورة،ولا تستطيع هذه الإدارة معرفة ما حققته من نتائج وما ضيعته من فرص إلا عن طريق تقييم أدائها المالي، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث من خلال التطرق إلى مفهوم وأهميةالأداء المالي، الأهداف المالية للمؤسسة، العوامل المؤثرة على الأداء المالي،وتقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف الأداء المالي وأهميته

أولا: مفهوم الأداء المالي

– عرف الأداء المالي أنه: "مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة".[1]

– الجدير بالذكر أن الوظيفة المالية تبحث عن أساس منهجي سليم لتقويم استخدام الأموال بفعالية وبأعلى كفاءة في المؤسسة، كي يتسنى تحقيق الأهداف المالية المنشودة في الأجل الطويل من خلال معلومات ملائمة وطريقة تحليل عملية وعملية في بناء المؤشرات،[2] يعني تقويم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكما ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحدة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة). أي تقويم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفالتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية.

---

[1]عبد الغني دادن،محمد الأمين كماسي، **الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية**، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنضمات والحكومات،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة،08و09 مارس 2005،ص304.

[2]عبد الغني دادن، **قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الباحث، العدد الرابع، جامعة ورقلة، 2006، ص41.

– ويعرف أيضا بمدى تحقيق القدرة الإدارية والقدرة الكسبية في المؤسسة حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة.[1]

– كما عرف بأنه قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من الموارد التي تقوم باستثمارها، وتساعد المعلومات المتعلقة بقيم وتغيرات الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من الموارد الإضافية التي يمكن استثمارها في المؤسسة،وبذلك يعطي الأداء المالي المؤسسة مؤشرا عن مدى كفاءة المؤسسة بإدارة وتوجيه واستثمار مواردها المالية بين البدائل المتاحة، وتصب نتيجة الأداء المالي في مدى إمكانية استمرارية المؤسسة.[2]

ثانيا: أهمية الأداء المالي

تظهر أهمية الأداء المالي في النقاط التالية:[3]

– متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعتها داخليا وخارجيا؛

– متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة بالمؤسسة؛

– المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقسيم البيانات المالية؛

– المساعدة على فهم التفاعل بين البيانات المالية.

---

[1] عبد الغني دادن، **قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرسال نموذج للإنذار المبكر باستعمالالمحاكات المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية،جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سنة 2007/2006، ص ص 34–35.

[2] نصر الدين رزاق،**دور التدقيق التشغيلي الخارجي للوظيفة المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية،** دراسة حالة مجمع صيدال فرع المدية ودراسة عينة من المراجعين الخارجيين والأساتذة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية تخصص العلوم المالية، سنة 2020/2019، ص50.

[3]أسامة غربي، محمد أمين العيداني،**تطور الأداء المالي لمؤسسات التأمين**، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة، 2020/2019، ص36.

ثالثا: أهداف الأداء المالي

تتمثل الأهداف العامة للأداء المالي في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة، حيث أنه يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

– عملية الأداء المالي عملية هامة وضرورية من أجل معرفة مدى تحقيق الخطط والأهداف المسطرة؛

– الكشف عن موطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها؛

– تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتها في المعيار الصحيح بما يوازن بين الطموح والإمكانيات المتاحة حيث تشكل نتائج عملية الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العلمية البعيدة عن المزاجية والتقديرات الواقعية؛

– إبراز مدى سلامة السياسات والاستراتيجيات المتبعة خلال السنة المالية؛

– توفير المعلومات الصحيحة عن الموظفين وتشجيع المنافسة بينهم لزيادة كفاءة الأداء.[1]

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

هناك عدة عوامل داخلية إدارية وفنية مؤثرة على الأداء المالي والتي سنلخصها فيما يلي:

– الهيكل التنظيمي؛

– المناخ التنظيمي؛

– التكنولوجيا؛

[1] بوجعبوبت خديجة، **تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الجزائرية**، دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك،2017/2016،ص50.

– الحجم.

أولا: الهيكل التنظيمي

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في المؤسسات والتمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسةوالمساعدة في اتخاذالقرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية وكفاءة.[1]

ثانيا: المناخ التنظيمي

هو شفافية التنظيم واتخاذ القرار بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة ومهامها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، ويجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية وعلى الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية و كفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وتقديم معلومات لمتخذيالقرارات لتحديد صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة.

[1]محمد محمود الخطيب،**الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**، دار النشر والتوزيع، عمان،2009، ص48.

ثالثا: التكنولوجيا

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المتعددة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل ربط المصادر بالاحتياجات، منها تكنولوجية الإنتاج حسب الطلب وتكون وفق المواصفات التي يطلبها المستهلك،وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية،وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة. وعلى الشركاتتحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا واستيعابهاوتعديل أدائها وتطويره بهدف الملائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطروالتوزيع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.[1]

رابعا: الحجم

يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا فقد يثكل الحجم عائقا لأداء الشركات حيث أن بزيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أدائها أقل فعالية وإيجابا من حيث سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة فيالتقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركات،وقد أجرت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.[2]

[1] المرجع السابق، ص ص49-50.

[2] المرجع السابق، ص51.

المطلب الثالث: تقييم الأداء لمالي وأهميته

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته.

أولا: مفهوم تقييم الأداء المالي

لقد تعددت التعاريف المقدمة لتقييم الأداء المالي وذلك لتعدد وجهات النظر إلى الأداء في حد ذاته، فهناك من عرف عملية تقييم الأداء المالي بأنها: هي عملية التقييم والتقدير المنتظمة والمستمرة لإنجاز الفرد لعمله وتوقعات تنميته وتطويره في المستقبل.[1]

وعرف أيضا بأنه: يعني تقويم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحدة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة).

أي أن تقويم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية،وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة".

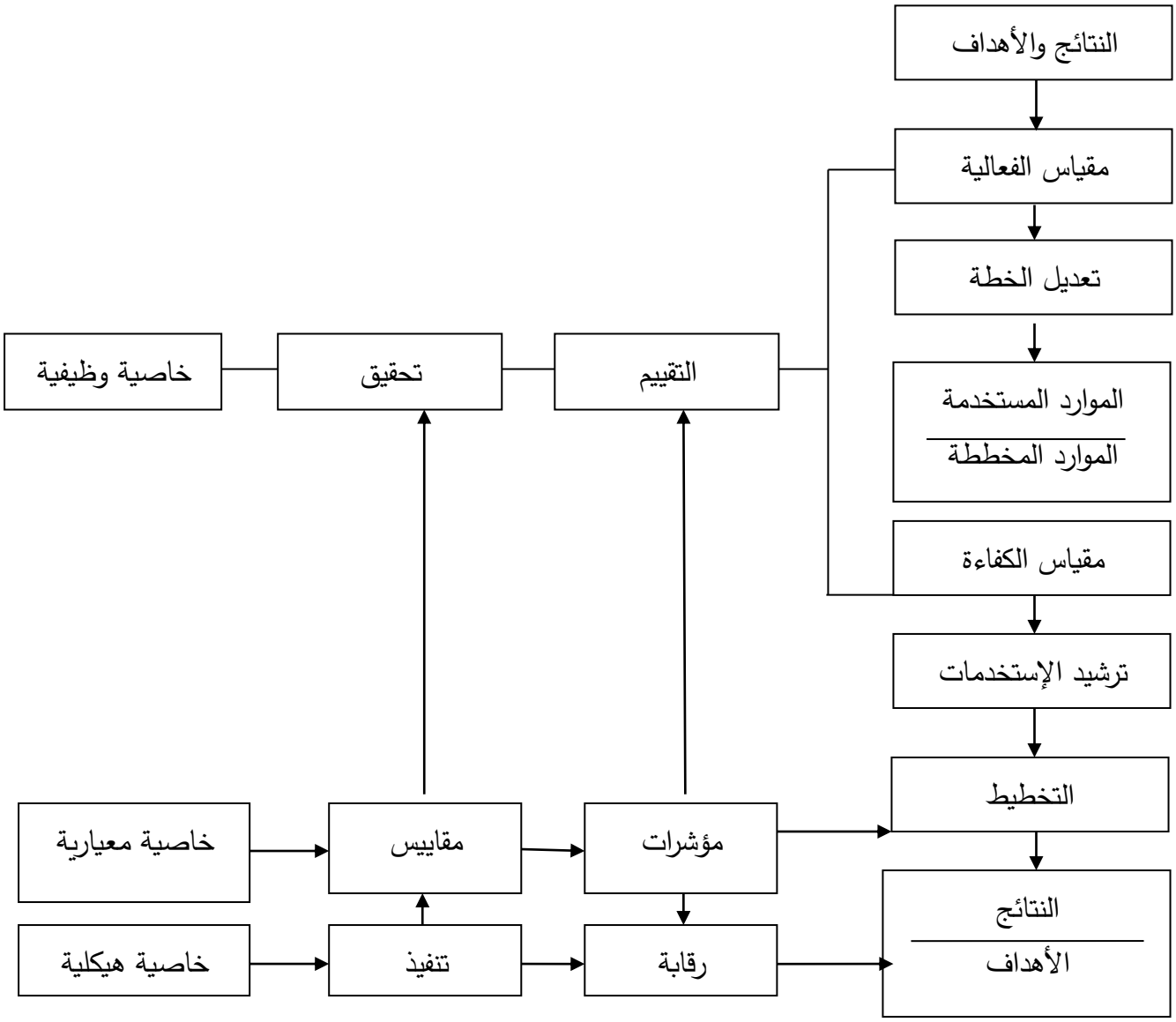
إلى جانب التعاريف السابقة نجد أن تقييم الأداء المالي يعرف أيضا بتسليط الضوء على العوامل التالية:

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
- مدى مساهمة معدل نحو المؤسسة في إنجاح السياسات المالية وتحقيق فوائض وأرباح؛

[1] كامل بربر، **إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، الطبعة2، 2000، ص125.

وهناك من يعرف أيضا بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان عن حالة الإعسار المالي وظاهرة الإفلاس أو بتعبير أخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية.[1]

الشكل رقم (2-1): تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي



[1] بلعيالياسعدي، **أهمية المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، دراسة حالة شركة التوضيب وفنون الطباعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة،2014_2015، ص21.

المصدر: السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة،دار المريخ للنشر الرياض،2000، ص39.

ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي

حظيت عملية تقييم الأداء المالي بأهمية بالغة في مختلف الدراسات والأبحاث، لأنه يخص قطاعين حساسين في المؤسسة، فهو من جهة يساهم في التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة،ومن جهة أخرى يساهم في التحقق من تنفيذ الأهداف المسطرة، ناهيك عن ذلك فهو يتناول مختلف الأنشطة في المؤسسة والتأكد من سيرها، وترجع أهمية تقييم الأداء المالي إلى الفوائد الذي يقدمها للمؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في:[1]

– يوفر للإدارة مختلف المعلومات المالية التي من شأنها أن تساعدها في اتخاذ القرارات المناسبة، سواء كانت قرارات استثمارية أو تطويرية أو متعلقة بتغيير السياسات.

– المساهمة الفعالية في التسيير الجيد للمؤسسة الاقتصادية من خلال تعزيز تحسن القيمة والمساهمة في تدنية التكاليف.

– يعتبر من أهم الركائز لتسطير السياسات العامة سواء بالنسبة للمؤسسة أو بالنسبة للهيئات القائمة عليها.

– توصيل أهداف المؤسسة إلى جميع الأنشطة والمستويات.

– تفيد في التقييم الشامل طويل الأجل بالاعتماد على تقييم قصير المدى الذي ساهم في رسم السياسات والإستراتيجيات.

– تعزيز الاتصال بين مختلف المستويات والمصالح وتسهيل التنسيق فيما بينها.

[1]عادل علوطي، **عبد المنعم مصالح،دور الموازنات التقديرية في تقييم الأداء المالي**، دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر،العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة المدية، 2021/2020، ص62.

المبحث الثاني: دور نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي

في سبيل تحقيق المؤسسات الاقتصادية لأهدافها المالية تقوم هذه المؤسسات بقياس وتقييم أدائها المالي باستخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المالية.

المطلب الأول: مؤشرات تحسين الأداء المالي التقليدية

سنتعرف في هذا المطلب على المؤشرات المالية والغير مالية لتحسين الأداء المالي.

أولا: المؤشرات المالية

– تعرف على أنها تعبير رياضي عن علاقة منطقية بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية المعدة في فترة معينة وتأخذ شكل كسر عادي أو نسبة مئوية أو نسبة عشرية والنسب المالية أيضا عبارة عن معدل أو مؤشر يكشف عن النقاط القوة والضعف في المؤسسة.[1]

– تعبر النسبة المالية عن علاقة بين متغيرين احدهما يمثل البسط والأخر يمثل المقام، وتستخدم في إضفاء دلالات على محتويات القوائم المالية والتقارير المحاسبية الأخرى، كما تعطي النسبة معلومة قابلة للاستعمال في تحليل المالي، وتزود المؤسسة بقيم مختلف المؤشرات كالمردودية والاستقلالية المالية،الخ.[2]

– وتعرف كذلك على أنها عبارة عن أداة من أدوات التحليل المالي تظهر العلاقة بين البنود الميزانية، أو بين بنود الميزانية وبنود حساب الأرباح والخسائر، والنسب المالية نعد كمعدل أو مؤشر يكشف عن نقاط الضعف، أو نقاط القوة في الجوانب المالية للشركة.[3]

---

[1] زين الدين عمارة وريزوق عبد المنعم، **دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الزيبان لأشغال الأجور**، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021/2020، ص53.

[2] سعودي مبارك رياض،**دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة حدود السليم بطولقة ولاية بسكرة**، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2012، ص28.

[3] أمينة فراح وعبلة قربة، **اثر فعالية إدارة المخاطر على الأداء المالي في شركة التامين دراسة حالة شركة المتوسطية للتأمينات**، مذكرة ماستر في المالية وإدارة مخاطر، جامعة يحي فارس، المدية، 2017/2016، ص 64.

عموما مما سبق يمكن إعطاء تعريف عام للنسب المالية (المؤشرات المالية) على أنها تقيس بشكل عام علاقة بين رقمين بسط ومقام وتكون هذه العلاقة منطقية بين بندين، أو أكثر من بنود القوائم المالية للشركة.[1]

يمكن تقسيم المؤشرات المالية إلى:

1- مؤشرات السيولة

تقيس مؤشرات السيولة الملاءة المالية للمؤسسة في المدى القصير، أي قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل اتجاه الدائنين عند استحقاقها، يهتم حملة الأسهم والمستثمرون والمدينون بمؤشرات السيولة لأنه كلما كانت المؤسسة تعاني من نقص في السيولة زادت مخاطر إفلاسها كون التزامات الديون تدفع نقدا، بالإضافة لعدم إمكانيتها الحصول على القروض إلا بشروط قاسية، بالمقابل فان الاحتفاظ بسيولة عالية يفوت عليها فرصة الحصول على عوائد من جراء توظيف تلك السيولة الفائضة.[2]

1-1 نسبة التداول

تشير نسبة التداول إلى قدرة المؤسسة إلى واجهة الخصوم المتداولة ويتم حساب هذه النسبة بقسمة الأصول على الخصوم المتداولة.[3]

وتسمى هذه النسبة بنسبة رأس المال العامل لأنها عبارة عن نسبة بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة وهما مكونات رأس المال العامل.[4]

بموجب العلاقة أدناه يتم حساب نسبة التداول:

---

[1] المرجع السابق، ص 64.

[2] حجاج محمد، **اثر المؤشرات المالية للمؤسسةعلى القيمة السوقية لسهمها دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر**، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة يحي فارس، المدية، 2021/2020، ص ص109-110.

[3] عاطف وليم اندروس، **التمويل والإدارة المالية للمؤسسة**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008،ص88.

[4] عدنان تايه النعيمي وياسين كاسب خرشة، **أساسيات في الإدارة المالية، الطبعة الأولى**، دار المسيرة، عمان، 2007، ص217.

نسبة التداول= مجموع الأصول المتداولة / مجموع الخصوم المتداولة

1-2 نسبة السيولة السريعة

تلك النسبة التي تظم أكثر الأصول المتداولة سيولة كونها تعتمد على العناصر السائلة جدا كالنقد وشبه النقد وتكون عناصرها (النقد في الصندوق والمصرف والأوراق المالية القابلة للتسويق كالسندات الحكومية) إن هذا المؤشر يستبعد العناصر الأقل سيولة أو التي يتطلب تحويلها إلى النقد سريع، تحمل بعض الأعباء المالية كالذمم المدينة والمخزون السلعي والمصاريف المدفوعة مقدما، بالتالي سوف يقتصر بسط هذه النسبة على الأصول المتداولة التي لا تتعرض لأي تخفيض في قيمتها عند التصرف بها[1].

يتم حساب النسبة كمايلي:

نسبة السيولة السريعة= الأصول المتداولة – المخزونات / الخصوم المتداولة

1-3 النسبة النقدية:

تهتم هذه النسبة بأكثر أصول الشركة سيولة وهي النقدية وذلك في علاقتها بالتزامات الشركة القصيرة الأجل، ويهتم المحللون بهذه لان أصول الشركة من النقد والأوراق المالية هي الأصول الأكثر سيولة، والتي سيعتمد عليها في الوفاء بالالتزامات بشكل رئيس خاصة إذا لم تتمكن الشركة من تسييل أصولها الأخرى، ومن المهم الإشارة إلى تدني هذه النسبة لا

[1] دريد كامل ال شبيب، **مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، قسم العلوم المصرفية والمالية**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007، ص87.

يعني سوء وضع السيولة لدى الشركة لأنه قد يكون لها ترتيب للاقتراض من البنوك عند الحاجة تحصل بموجبه على النقد عند الحاجة[1].

نسبة النقدية = مجموع النقدية / مجموع الخصوم المتداولة

2- نسب الربحية

وهي تلك النسب التي تقيس نتيجة أعمال المشروع وكفاءة السياسات والقرارات الاستثمارية المتخذة من الإدارة العليا وقدرتها على تحقيق الربح، وتهتم لهذا النسب الإدارة لكي تحكم على مدى نجاحها في تطبيق السياسات المخطط لها وكفاءتها في استخدام الموارد المتاحة ويهتم بها أيضا المستثمرون الحاليون لمعرفة مستوى العائد المتحقق على أموالهم المستثمرة في المشروع، والمقرضون لكي يطمئنوا على قدرة المشروع في تسديد الالتزامات وخدمة الديون من أقساط وفوائد القروض في وقتها، والقدرة الايرادية باعتبارها مهم للمقرضين لضمان تحصيل الديون وخاصة في الأجل الطويل.[2]

وهناك العديد من المؤشرات التي تقيس من خلالها الربحية وهي كمايلي:

2-1نسب ربحية المبيعات: وتنقسم إلى:[3]

2-1-1 نسبة مجمل الربح إلى المبيعات(المردودية المالية)

وقد تسمى حافة مجمل الربح، وتقيس مدى نجاح المؤسسة في تخفيض التكاليف، ومدى تقبل السوق لمنتجات المؤسسة، ومدى كفاءة وفعالية لسياساتها التسويقية والبيعية كما تقيس سمعة المؤسسة بوجه عام، ويتم حساب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

نسبة مجمل الربح = النتيجة الصافية / المبيعات

---

[1] أحمد سليم سمور، **دور تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تعزيز الأداء المالي للشركات الصناعية الفلسطينية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم والاقتصاد الإدارية، جامعة الأزهر، غزة،2014/2013، ص50.

[2] دريد كامل ال شبيب، مرجع سابق، ص107-108.

[3] جمال الدين مرسي، احمد عبد الله اللحلح، **الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات**، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص ص171-172.

حيث أن نسبة مجمل الربح تزيد عن متوسط الصناعة، فإن هذا يعني أن تكلفة مبيعات المؤسسة اقل من مثيلتها على مستوى الصناعة، الأمر الذي قد يتطلب ضرورة فرض رقابة على العناصر التي تتكون منها تكلفة المبيعات.

2-1-2 هامش الربح الصافي(نسبة صافي الربح إلى المبيعات)

تهتم هذه النسبة بمعرفة نتيجة أعمال المشروع بعد الضرائب، وبذلك فهي تهتم بكافة عناصر التكاليف والمصروفات المنفقة بضمنها الإيرادات أو الخسائر المتحققة خارج النشاط الأساسي للمشروع.

فهي تحسب صافي الربح المتحقق بعد طرح (المبيعات+إيرادات النشاط العرضي) من تكلفة البضاعة المباعة+المصاريف+الفوائد+الخسائر الناجمة عن أنشطة المشروع غير الأساسية+الضرائب.

وتعد هذه النسبة أكثر المقاييس شمولية للربحية ويمكن قياسها هذه النسبة من خلال قسمة صافي الربح إلى مبيعات و يمكن احتسابها كمايلي:

نسبة هامش الربح = صافي الربح(بعد الضرائب) / صافي المبيعات

وتعطينا هذه النسبة مؤشر على إمكانية تحديد سعر الوحدة قبل أن تتحمل الشركة أية خسائر أي إلى أي مدى يمكن أن يقوم المشروع بتخفيض سعر الوحدة قبل أن يتحمل خسائر شاملة، ولغرض معرفة مدى كون هذه النسبة جيدة أم لا، يتم مقارنتها مع نفس النسبة بالسنوات السابقة وكذلك مع الشركات المماثلة.

2-1-3 نسبة الربح التشغيلي

تقيس لنا هذه النسبة إمكانية المشروع في تحقيق الأرباح من الأنشطة التشغيلية دون احتساب كلفة التمويل أو الاستقطاعات الضريبية، ونتيجتها تعني مقدار الربح التشغيلي من كل دينار مبيعات وتحسب بالعلاقة التالية[1]:

[1] دريد كامل ال شبيب، مرجع سابق، ص109.

نسبة الربح التشغيلي إلى المبيعات = الربح قبل الفوائد والضرائب / المبيعات

2-2 نسب ربحية متعلقة بالاستثمارات: وتنقسم إلى:

2-2-1 العائد على إجمالي الأصول

يقيس هذا المعدل مدى ربحية الأصول أو الإنتاجية النهائية للأصول، وكلما كان هذا المعدل مرتفعا سواء بالنسبة إلى متوسط الصناعة أو إلى سنوات سابقة لنفس الشركة أفضل وإنها تحقق أرباحا جيدة[1].

العائد على إجمالي الأصول= صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الأصول

2-2-2 العائد على حقوق الملكية

يتضمن حق الملكية الأسهم العادية (بالقيمة الاسمية) وباقي رأس المال والأرباح المحتجزة، تبين هذه النسبة الأرباح المتبقية (المتاح توزيعها لحملة الأسهم العادية) كنسبة من حق الملكية المحسوب بالقيمة الدفترية.

إن كمية الرفع بالمؤسسة تؤثر في بسط ومقام هذه النسبة، بالنسبة للمؤسسات ذات الأداء الجيد، فإن المردودية الاقتصادية اكبر من المردودية المالية، إما عندما تمر المؤسسة في أوضاع وسنوات سيئة فإن المردودية المالية يصبح أكبر من المردودية الاقتصادية.

ويرى البعض إن المالكين سوف يحصلون على القسم الأكبر من صافي الدخل (بعد توزيع مقسوم الأرباح) لذلك فإن هذه النسبة تعتبر مؤشر لقياس العائد على استثمارات المالكين في موجودات المؤسسة.[2]

معدل العائد على حقوق الملكية = الأرباح الموزعة / حقوق الملكية

[1] أحمد سليم سمور، مرجع سابق، ص53.

[2] عابر ليلى ويخلف ابتسام، **استخدام المؤشرات المالية وغير المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة وحدة الصممات –بوفال–البرواقية**، مذكرو ماستر، تخصص إدارة مالية،جامعة يحي فارس، المدية، 2018/2017، ص73.

3- نسب المديونية

هذه النسب تعطي مؤشرات دقيقة حول الوضع المالي للمنشأة على المدى الطويل، وتعكس مقدرة المؤسسة على تسديد ديونها والتزاماتها طويلة وقصيرة الأجل، وذلك بمقارنة الأموال المعروضة من المالكين بالأموال المقدمة من الدائنين لان تمويل أصول المؤسسة مزيج من الديون كالسندات والقروض الأخرى الطويلة والقصيرة الأجل وحقوق الملكية، وكما زادت أموال المالكين عن تلك المقدمة من الدائنين يعتبر وضع المؤسسة مرضيا والعكس صحيح.

3-1 نسبة الاستقلالية المالية

لمعرفة مدى استقلالية المؤسسة ماليا يتم بمقارنة الأموال الخاصة بمجموع الخصوم

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

يجب أن لا تنخفض هذه النسبة عن 0.5 أي يجب أن لا تمثل الأموال الخاصة اقل من 50% من مجموع الخصوم، وإلا تكون المؤسسة قد فقدت استقلاليتها لان مواردها مشكلة بأكثر من 50% من الديون.

3-2نسبة قابلية التسديد

تقيس مدى قابلية المؤسسة للوفاء بديونها بمقارنة مجموع الديون بمجموع الأصول وتعطى بالعلاقة التالية:[1]

نسبة قابلية التسديد = مجموع الديون / مجموع الموارد

- إذا كانت النسبة أقل من 0.5 معنى ذلك أن المؤسسة لها ضمانات لديون الغير وبالتالي لها الحظ في الحصول على ديون أخرى في حال طلبها.

[1] نصيرة بوسهوة وصبرينة بوقطاية،**دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لشركة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية**، مذكرة ماستر، مالية مؤسسة، جامعة يحي فارس، المدية، 2019/2018، ص53.

– إذا كانت النسبة أكبر من 0.5 من مجموع أصولها وبالتالي فإن أكثر من 50% من أصول المؤسسة ممولة بالديون.

4- نسب النشاط

يطلق عليها أيضا مؤشرات إدارة الأصول Assets management، وتقيس هذه المؤشرات مدى كفاءة إدارة المؤسسة في توزيع مواردها المالية توزيعا مناسبا على مختلف أنواع الأصول، كما تقيس مدى كفاءتها في استخدام أصولها لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات وبالتالي أعلى ربح ممكن.[1]

4-1 معدل دوران المخزون

يستخدم هذا المؤشر لحساب عدد المرات التي يتم فيها تحويل المخزون إلى مبيعات خلال السنة المالية الواحدة، ويتم حسابه كما يلي[2]:

معدل دوران المخزون = تكلفة المبيعات / متوسط المخزون

4-2 متوسط فترة التحصيل

يستخدم هذا المؤشر لتقييم سياسة الائتمان والتحصيل للمؤسسة، فإذا كان متوسط فترة التحصيل يزيد عن شروط الائتمان فهذا يشير لعدم كفاءة المؤسسة في تحصيل حساباتها المدينة أو التساهل في سياساتها الائتمانية لعملاء غير قادرين على السداد.[3]

متوسط فترة التحصيل = حسابات المدينين / متوسط المبيعات

4-3 معدل دوران الأصول الثابتة

إن ارتفاع هذا المؤشر يدل على الاستخدام الفعال للطاقة الإنتاجية المتاحة، أما انخفاضه فإنه يدل على عدم وجود توازن بين المبيعات وحجم الاستثمارات في الأصول

[1] مفلح عقل، **مقدمة في الإدارة المالية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2010، ص217.

[2] علي عباس، **الإدارة المالية**، إثراء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008،ص84.

[3] محمد علي إبراهيم العامري، **الإدارة المالية الحديثة**، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 84.

الثابتة، وبالتالي فإن المؤسسة تعاني إما من طاقة إنتاجية فائضة أو تكدس الإنتاج في المخازن بدل تصريفه في الأسواق.[1]

معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات / صافي الأصول الثابتة

4-3 معدل دوران إجمالي الأصول

إن ارتفاع هذا المؤشر يدل على الكفء للأصول في توليد المبيعات، أما انخفاضه فإنه يدل على أن المؤسسة لا تحقق مبيعات كافية بالمقارنة مع حجم الاستثمار، وبالتالي فإنه يستوجب عليها إتباع السياسات التي تؤدي إلى زيادة المبيعات والعمل على تخفيض حجم الاستثمارات.[2]

معدل دوران الأصول = المبيعات / إجمالي الأصول

5- نسب السوق

تبين هذه النسب أو المعايير أسهم المؤسسة في السوق والتي تعكس اهتمام المتعاملين في السوق المالي خلال فترة زمنية معينة، قد تكون في بعض الأحيان لمدة يوم واحد، أو أقل من ذلك فهي تبين القيمة السوقية للمؤسسة خلال تلك الفترة.[3]

5-1 نسبة ربحية السهم الواحد

تعتبر ربحية السهم الواحد أحد المؤشرات المالية التي تهتم إدارة الائتمان في البنك التجاري عندما تهتم بالمعلومات التي تسبق اتخاذ القرار الائتماني، وتعطى بالعلاقة التالية[4]:

ربحية السهم الواحد = صافي الربح بعد الفائدة والضريبة / عدد الأسهم

5-2 نسبة سعر السهم إلى ربحيته

[1] المرجع السابق، ص ص 85-86.

[2] المرجع السابق، ص 87.

[3] قاسم نايف علوان، **إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق**، ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،2009، ص 251.

[4] حمزة محمود الزبيدي، **أدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني**، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 290.

يبين هذا المؤشر المبلغ الذي يكون المستثمرون على استعداد لدفعه لقاء الحصول على وحدة نقدية واحدة من أرباح سهن معين[1]، ويحسب كمايلي:

سعر السهم إلى ربحيته = القيمة السوقية للسهم / ربحية السهم

5-3 نسبة سعر السهم إلى تدفقه النقدي

ترتبط القيمة السوقية للسهم في بعض القطاعات بالتدفق النقدي المتاح لسهم أكثر من ارتباطه بربحيته، وفي مثل هذه الحالات يتتبع المتعاملون في أسواق رأس المال مؤشر سعر السهم إلى تدفقه النقدي، والذي يحسب كما يلي[2]:

مؤشر سعر السهم إلى تدفقه النقدي = القيمة السوقية لسهم / التدفق النقدي المتاح للسهم

5-4 نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية

يعد من أهم المؤشرات، لأن المؤسسات ذات الأداء الجيد التي يكون فيها مؤشر العائد على حقوق الملكية مرتفع تتداول أسهمها بقيم مرتفعة بالمقارنة مع قيمتها الدفترية، ويحسب كما يلي[3]:

مؤشر القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية = القيمة السوقية للسهم / القيمة الدفترية

ثانيا: المؤشرات الغير مالية

أصبح استعمال مؤشرات التحسين المالية في الحكم على الأداء المالي غير كافي، لذا جاءت الضرورة إلى البحث عن مؤشرات أخرى لتغطي العجز الذي أفرزته المؤشرات التقليدية وتعطى صورة أكثر شمولية للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، والتي تتمثل

[1] محمد حجاج، مرجع سابق، ص121.

[2] المرجع السابق.

[3] المرجع السابق.

في مؤشرات تحسين الأداء المالي غير المالية،ومن أهم أوجه هذه المؤشرات نجد: الجودة، الميزة التنافسية.

1- الميزة التنافسية

تعتبر الميزة التنافسية عنصرا أساسيا وجوهريا للنجاح في خلق قيمة للزبون في ظل بيئة الأعمال الحديثة، إذ يرتبط مفهومها باستخدام المؤسسة لمواردها وإمكانياتها بشكل يتسم بنوع من الخصوصية والتميز يزيد من فجوة تفوقها على منافسيها.

أولا:تعريف الميزة التنافسية

تعرف على أنها عبارة عن قوة دافعة أو قيمة أساسية تتمتع بها المؤسسة وتؤثر على سلوك الزبائن في إطار تعاملهم و تستمر لفترة طويلة بغض النظر عن طول أو قصر دورة حياة السلعة أو الخدمة التي تقدمها هذه المؤسسة.[1]

ثانيا: أنواع الميزة التنافسية

نميز بين نوعين من الميزة التنافسية وهما:[2]

- **ميزة التكلفة الأقل:** تتميز المؤسسة بصفة ميزة التكلفة الأقل إذا كانت تكاليفها المتراكمة بالأنشطة لمنتجة للقيمة اقل من تكاليف المنافسين، وللحيازة على ميزة التكلفة الأقل تتم مراقبة عوامل تطور مسببات التكاليف، حيث أن التحكم الجيد في هذه العوامل مقارنة بالمنافسين، يكسب المؤسسة ميزة التكلفة الأقل.

- **ميزة التميز:** تتميز المؤسسة عن منافسيها في السوق عندما يكون بمقدورها الحيازة على خصائص فريدة ونوعية تجعل العميل يتعلق بها، تسمح هذه الميزة للمؤسسة بارتفاع مبيعاتها مما يؤدي إلى تحقيق هوامش أرباح مرتفعة مقارنة بالمنافسين ما يضمن لها حصة سوقية

---

[1] بلعيدي عبد الباسط وهبول إلياس، **مساهمة محاسبة التكاليف في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة النسيج والتجهيز**، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، الجزائر، بسكرة،2021/2020، ص64.

[2] نوبلي نجلاء، مرجع سابق، ص 153.

كبيرة لكن لابد على المؤسسة أن لا تتغاضى عن التوازن بين التميز والتكلفة أي أن تولي اهتمام كبير بالتميز والتكلفة، أي أن تولي اهتمام كبير بالتميز بغض النظر عن تكلفة هذا التميز.

في الأخير يمكن القول لابد على المؤسسة أن تولي اهتمام كبير لميزتي التكلفة الأقل والتميز وذلك بالتوفيق بينهما وذلك بتصويب الجهود في اتجاه يحول دون هدر قدراتها وكفاءاتها من الأحسن أن يتم تحقيق ميزة التكلفة على الأقل وميزة التميز في آن واحد دون تعارض بينهما لكي تفي بالمطلوب حتى لا تكون النتائج معاكسة للتوقعات، ويتم اختيار نوعية الميزة بمراعاة العوامل التالية:

- جاذبية النشاط؛
- حدة المنافسة؛
- التكنولوجيا المستعملة؛
- تطور احتياجات الزبائن خلال الزمن؛
- الفرص المستقبلية

2- الجودة

يعتمد العملاء بشكل كبير على المؤسسة الاقتصادية في سد احتياجاتهم من السلع والخدمات والتي يفترض أن تتسم بالجودة، لذا يستوجب عليها أن تولي اهتمام كبير على الجودة، وبالنظر لأهمية هذا المصطلح ودوره في تحقيق الأفضلية بين المؤسسات.[1]

أولا: تعريف الجودة

في الولايات المتحدة الأمريكية تعرف الجودة على أنها مجموعة من الخصائص المنتج أو الخدمة المصممة لتلبي حاجات المستخدم، وكذلك عرفت الجودة بأنها المطابقة للمتطلبات أو الملائمة للاستخدام، ومن هذه التعاريف يتضح إلى أن الجودة تشير إلى بعدين

[1]مرجع السابق، ص154.

أساسيين هما المطابقة للمتطلبات وهي خاصة ضرورية ودرجة التقاء مع توقعات الزبون وهو مرغوب فيه ولكن ليس خاصية ضرورية.[1]

ثانيا: أبعاد الجودة

باعتبار أن الجودة هي القدرة على قيام المنتج أو الخدمة بتلبية متطلبات وتوقعات العملاء أو تفوقها فإنها تتحدد بعدد من الخصائص أو الخدمة اعتبر ذا جودة تؤدي إلى رضا العميل وبمكن إيجازها فيما يلي[2]:

– **الأداء:** ويشمل خصائص المنتج الأساسية والتي يتم تحديدها بالاعتماد على رغبات واتجاهات العملاء، من خصائص هذا البعد انه قابل للقياس كسرعة الآلة.

–**المظهر:** وتعد من خصائص المنتج الثانوية، إن لهذه الخاصية تأثيرا في قرار ألاقتنائي خاصة عندما تكون المنتجات في السوق لا تختلف من حيث الخصائص الأساسية.

–**المطابقة:** وذلك بمطابقة المنتج مع المواصفات المطلوبة أو معايير الصناعة.

– **الثبات:** مدى ثبات الأداء بمرور الوقت أو بمعنى آخر متوسط الوقت الذي يتعطل فيه المنتج عن العمل.

– **الصلاحية:** العمر التشغيلي المتوقع للمنتج.

– **الخدمات المقدمة:** حل المشكلات والاهتمام بالشكاوي بالإضافة إلى مدى سهولة التصحيح ويمكن قياس هذه الخدمات على أساس سرعة وكفاءة التصحيح كخدمات ما بعد البيع.

– **الاستجابة:** مدى تجاوب البائع مع العميل.

---

[1] رامي حكمت فؤاد الحديثي، **الإدارة الصناعية اليابانية في نظام الإنتاج الآني**، وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002، ص211.

[2] بلعيدي عبد الباسط وهبول إلياس، مرجع سابق، ص ص 66–67.

– **الجمالية:** شعور العميل بوجود الخصائص المفضلة لديه أي يهتم هذا البعد بالشكل العام للمنتج والكماليات التي يحتويها وهي تخضع لحاجات ورغبات العملاء بحيث تؤثر على تفضيلاتهم وترتيبهم للأولويات بين المنتجات المنافسة.

–**السمعة:** الخبرة والمعلومات السابقة عن المنتج والمؤسسة.

– **الجودة المدركة:** يعتمد هذا البعد في حالة عدم توفر معلومات كافية لدى العميل عن خصائص المنتج في هذه الحالة يلجأ العميل إلى مقاييس غير منشورة عند القيام بمقارنة بين المنتجات المنافسة حيث لا يكون الحكم على المنتج من خلال خصائصه الموضوعية وإنما وفق مقاييس شخصية بحتة.

ثالثا: قياس الجودة

عند قياس الجودة يجب أن نراعي ما يلي[1]:

– لابد وان تحدد المواصفات الموضوعية تحديدا كميا دقيقا بحيث لا تحتمل أكثر من نتيجة وتحليل.

– عدم التناقض بين المواصفات.

– التحديد الدقيق للمواصفات وحيثياتها بالنسبة للعامل.

– تجميع كافة المعلومات والبيانات حول هذه الموصفات في وثيقة وصفية واحدة.

المطلب الثاني: المؤشرات تحسين الأداء المالي الحديثة

على الرغم من أهمية المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي إلا أن هناك انتقادات وجهت لاستخدام تلك المؤشرات ومن أهم تلك الانتقادات أنها تاريخية وتهتم بالماضي دون المستقبل وتركز على قياس نتائج في الأجل القصير، رغم أن معظم القرارات الإدارية ذات تأثير طويل الأجل، وأيضا من الانتقادات التي وجهت لتلك أنها لا تأخذ بعين الاعتبار العلاقة بين المخاطرة والعائد المتحقق، ومع ظهور أهمية تعظيم ثروة المالكين فإن الحاجة

[1] نوبلي نجلاء، مرجع سابق، ص 157.

تزايدت إلى وجود مقاييس جديدة يمكن أن تقدم معلومات مباشرة حول كيفية قيام الأنشطة المختلفة في الشركة بالمساهمة في إيجاد وخلق القيمة للمالكين.

ومن هنا برزت أهمية المقاييس الاقتصادية للأداء كالقيمة المضافة والقيمة السوقية المضافة كمقاييس يمكن أن توجه الجهود نحو إحداث تأثير ايجابي على سعر السهم في السوق وتحقيق هدف تعظيم ثروة المالكين.[1]

ومن أهم المؤشرات الأداء مالي الحديثة ما يلي:

1- القيمة الاقتصادية المضافة

إن الفكرة التي تقوم عليها القيمة المضافة هي أن ما يصطلح عليه حاليا بالربح لا يعتبر ربحا حقيقيا، إلا إذا تجاوز تكلفة رأس المال المستخدم، أي وفق هذا أن الأموال (رأس المال) لها تكلفة كما هو الحال بالنسبة للديون، وتعد القيمة الاقتصادية المضافة من أفضل مقاييس الأداء المالي لتقدير الربح الحقيقي نظرا لأنها تشمل الديون والملكية بإضافة إلى الأرباح لكلفة رأس المال ككل.

ويقصد بالقيمة الاقتصادية المضافة تقدير الأرباح الاقتصادية الحقيقية للمؤسسة، وتعرف بمفهوم بسيط على أنها عبارة عن تلك النتيجة الاقتصادية التي حققتها المؤسسة بعد دفع مجموع الأعباء على الأموال المستثمرة، وتحسب بالعلاقة التالية:[2]

القيمة الاقتصادية المضافة =رأس المال العامل المستثمر(معدل العائد لهذا رأس المال/ تكلفة رأس المال)

- نسبة القيمة السوقية المضافة

هي عبارة عن معيار لتقييم القيمة السوقية للأسهم حيث تعتمد على القيمة الاقتصادية المستقبلية بشكل مباشر، حيث تعبر عن الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة،

[1] أحمد سليم سمور، مرجع سابق، ص60.

[2] بلعيدي عبد الباسط وهبول إلياس،مرجع سابق، ص 70.

ورأس مال المستثمر من قبل المالكين والمقترضين، في حين يمكن اعتبارها الفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركة والقيمة الدفترية لحقوق المالكين[1]. وتحسب كما يلي:

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية لحقوق الملكية – القيمة الدفترية لحقوق الملكية

المطلبالثالث: تأثير نظام الإنتاج في الوقت المحدد على مؤشرات تحسين الأداء المالي

أولا: تأثير نظام الإنتاج في الوقت المحدد على الربحية

إن تأثير نظام التوقيت المنضبط يظهر جليا فيما يخص التموين فإن هذا النظام يفرض التموين بكميات قليلة حسب الإنتاج هذا يؤدي إلى تخفيض المساحات المخصصة للتخزين إلى أدنى مستوى ممكن وهذا ما يخفض التكاليف المرتبطة به وبالتالي تعظيم الأرباح.[2]

ثانيا: تأثير نظام الإنتاج في الوقت المحدد على الجودة

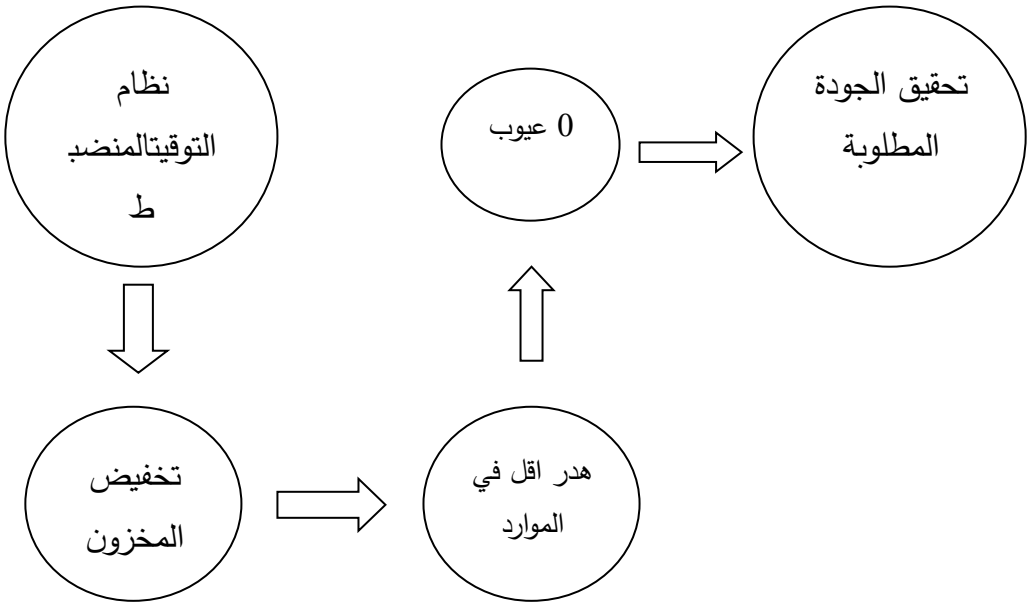
إن نظام الإنتاج في الوقت المحدد هو نظام يعتمد بدرجة كبيرة على الإنتاج بالوحدة وفق سلاسل صغيرة حتى يتسنى إجراء تقييم دقيق للمنتوج، وهذا ما يساعد بدرجة كبيرة في سهولة الرقابة على الجودة مما يسمح بالإنتاج بجودة اكبر ووفق الواصفات المطلوبة، والشكل الموالي يوضح العلاقة بين تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد وتحقيق الجودة[3]

[1] معوج بلال، **دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة NAC ROUIBA**،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر، جيجل، 2016/2015، ص ص 104–105.

[2]نوبلي نجلاء، مرجع سابق، ص ص 150–151.

[3]نجلاء نوبلي، مرجع سابق، ص160.

الشكل(2-2): العلاقة بين التوقيت المنضبط و الجودة



المصدر:نجلاء نوبلي، مرجع سابق، ص160.

يستدل من الشكل بأن تطبيق نظام التوقيت المنضبط من شانه أن يساهم بشكل كبير في تحقيق الجودة عن طريق مميزاته من تخفيض المخزون تقليل الهدر في الموارد وكذا القضاء على العيوب.[1]

[1]نجلاء نوبلي، مرجع سابق، ص160.

خلاصة الفصل

تناول الفصل المتغير التابع للإطار النظري الأداء المالي، وبدأ الفصل بمقدمة عن الأداء المالي ومفهومه وأهميته والذي يتمثل بأنه تعبير عن أداء المؤسسة وانعكاس لقدرتها وقابليتها على تحقيق أهدافها المالية من خلال استخدام المؤشرات، وتنعكس أهمية ذلك التعبير بأنه المقياس المحدد لمدى نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها، وأن تطوير وتحسين أدائها يساعدها في تحقيق ميزة تنافسية يمكنها من الاستمرار والتوسع في أنشطتها، كما تناول الفصل العوامل المؤثرة على الأداء المالي وطرق تقييمه باستخدام المؤشرات وكما تم تناول أنواع النسب المالية وتم تقسيمها إلى خمس أنواع، أولا "نسب السيولة والتي تعتبر من أهم النسب التي يستخدمها المحللون في تحديد قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل"، ثانيا "نسب الربحية والتي تقيس كفاءة وفاعلية الإدارة في تعظيم ربحية المؤسسة"، ثالثا "نسب المديونية والتي تعكس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها طويلة الأجل"، رابعا "نسب النشاط والتي تقيس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في توزيع مواردها المادية توزيعا مناسبا على مختلف أنواع الأصول"، خامسا "نسب السوق والتي تهتم بتوضيح علاقة سعر السهم مع الأرباح والتدفقات النقدية والقيمة الدفترية للسهم"، ولقد تطرقنا أيضا إلى المؤشراتالتحسين الغير المالية المتمثلة في الميزة التنافسية و الجودة.

كما تناول الفصل أهم المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي كمؤشر القيمة المضافة ومقياس القيمة السوقية المضافة والتي ركزت على تحقيق الربح الاقتصادي وتقديم معلومات مباشرة حول كيفية قيام الأنشطة المختلفة في المؤسسة بالمساهمة في إيجاد وخلق قيمة مضافة لملاك المؤسسة.

على العموم تستخدم مؤشرات تحسين الأداء المالي لمعرفة مستوى أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال تحليل مدى قدرتها على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف المرسومة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد

بغية الإلمام بموضوع الدراسة وتكملة الجوانب النظرية التي تم التطرق إليها في الفصول السابقة والإجابة عن الإشكالية الأساسية، نحاول من خلال هذا الفصل النظر لطبيعة المشكلة المراد معالجتها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج، وطبيعة الموضوع جعلتنا نستعمل الاستبيان كأداة لجمع هذه المعلومات حول موضوع الدراسة، حيث قمنا بتصميمه وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي وتم توزيعها على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الإنتاجي في ولاية المدية، ومن أجل عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها فقد اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تحصلنا على نتائجها من تفريغ الاستبيانات المسترجعة في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

وبذلك ستكون دراسة هذا الفصل تتمحور حول ما يلي:

المبحث الأول: تقديم المؤسسات محل الدراسة؛

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية؛

المبحث الثالث:تحليل نتائج المحوراختبار الفرضيات.

المبحث الأول:تقديم المؤسسات محل الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم لمحة تمهيدية عن المؤسسات محل الدراسة التي تتمثل في سونلغاز ونفطالوصيدال بالمدية.

المطلب الأول: لمحة تمهيدية عن مؤسسة نفطال

نظرا لأهمية قطاع المحروقات في اقتصاد بلادنا انبثقت عنها مؤسسة سوناطراك للتسيير والتحكم في هذا القطاع الواسع، ونظرا لأهمية هذا الأخير هيكلت عدة مؤسسات منها (نفطال) الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية بموجب المرسوم رقم:101-880، لإعادة الهيكلة المؤرخة في 1980/04/06 المتضمن إنشاء مؤسسة التكرير والتسويق للمواد البترولية (ERDP) إلى فرعين هما:

-Naftal: تقوم هنا المؤسسة بتكرير المواد البترولية ومشتقاتها.

-Naftal: وهي المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية متخليا في ذلك عن وظيفة التكرير.

إن شركة نفطال تعمل تحت وصاية الطاقة والمناجم ويقتصر هدفها الرئيسي في تسويق وتوزيع المواد البترولية ومشتقاتها على المستوى الوطني، ومهمتها توصيل خدمتها إلى المناطق البعيدة والقريبة الداخلية.

المطلب الثاني: لمحة تمهيدية عن مؤسسة صيدال

يعتبر مقر الإنتاج صيدالبالمدية مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم رأس مال اجتماعي يقر بـ2.5 مليار دينار جزائري، تم إنشاؤه سنة 1984م متحصل على شهادة الجودة الإيزو 9002 سنة 1994م، ومتحصل على شهادة الجودة الإيزو 9001 سنة 2000 من الجمعية الفرنسية لتدقيق والجودة.

يقع المقر 100كلم جنوب الجزائر العاصمة على مساحة تقدر بـ33 هكتار.

يمثل موقع إنتاج المدية مشروعا ضخما اسند انجازه إلى المؤسسة الإيطالية GTIP لما تملك هذه الأخيرة من خبرة وتكنولوجيا دقيقة فيما يخص المنشآت الصيدلانية، وما تتميز به خصوصيات وقد تم إنشاؤه عبر عدة خطوات اتخذتها الدولة الجزائرية.

المطلب الثالث: لمحة تمهيدية لمؤسسة سونالغاز

أنشأت سنة 1947 لتوزيع الطاقة الكهربائية والغاز، وتلبية حاجيات الزبائن على مستوى إقليم التيطري (ولاية المدية حاليا)، مع الأخذ بعين الاعتبار التكلفة ونوعية الخدمة والأمان وتعتبر الوحدة المسماة بـ:مديرية المدية لتوزيع الكهرباء والغاز فرع من الشركة الجزائرية الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز إحدى الشركات المهنية التجارية الخاضعة لمجمع سونلغاز، والواقع مقرهاالاجتماعي بالبليدة وتعمل المديرية على ضمان التسيير الإداري واستغلال شبكات الكهرباء من نوع الضغط العالي والضغط المتوسط والضغط المنخفض، وتوكل إليها مهمة تطوير الشبكات وصيانتها.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث سنحاول التطرق إلى الإجراءات المنهجية والتي من خلالها يمكن التعامل مع الجانب الميداني للدراسة، يعتبر هذا المبحث من بين المتطلبات الضرورية للدراسة الميدانية باعتباره أحد الركائز الأساسية لنجاح الدراسة لكونه يضم عناصر هامة.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

أولا: منهج الدراسة

إن المنهج هو "الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على مستوى العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[1]، أما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التحليلي الوصفي لتفسير وتحليل البيانات

[1] صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عنابة، 2003 ،ص93.

والمعلومات المتحصل عليها من هذا الاستبيان ومن ثم تحديد النتائج المترتبة عن هذا التحليل.

ثانيا: أدوات الدراسة

ارتأينا في هذا المجال واستنادا لمعالجة هذا الموضوع الاعتماد على أداة واحدة للوقوف على الجوانب التي تكفل معالجة الموضوع، والمتمثلة في:

1- الاستبيان: من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتوفير بيانات للإجابة عن أسئلتها، استخدمنا الاستبيان كأداة، ويتكون الاستبيان من جزأين وهما:

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

هو عبارة عن بيانات شخصية عن المستجيب وهذه المتغيرات هي (المؤهل العلمي والخبرة المهنية).

الجزء الثاني: الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة

ويتكون من محورين وهما:

- **المحور الأول:** نظام الإنتاج في الوقت المحدد

يتكون من عبارات لها علاقة بالجانب النظري للفصل الأول.

- **المحور الثاني:** الأداء المالي

يتكون من عبارات لها علاقة بالجانب النظري للفصل الثاني.

2- المقياس المستخدم

تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي من أجل قياس درجة الاستجابة لفقرات الاستبيان، وهو من بين أشهر المقاييس المستخدمة.

الجدول رقم(3-1):سلم ليكارت الثلاثي

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	01	02	03

المصدر: من إعداد الطالبتين

قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج (spss) الإحصائي وبناء على طبيعة الدراسة الميدانية والفرضيات المطروحة والمنهجية المتبعة في الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجمعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة.

ثالثا: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود الجغرافية: يقصد بها مكان عينة الدراسة، واقتصرت الدراسة على عينة مؤسسات ذات الطابع الإنتاجي من ولاية المدية وهذا بحكم سهولة التنقل.

2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية 2023/2022.

3- الحدود العلمية: تتعلق بمتغيرين أحدهما مستقل (نظام الإنتاج في الوقت المحدد) وآخر تابع (الأداء المالي).

4- الحدود البشرية: عينة متمثلة في 46 مفردة من موظفي المؤسسات الإنتاجية تم اختيارها بشكل عشوائي.

رابعا: عينة الدراسة

جدول رقم(3-2): المؤسسات التي شملها الاستبيان

الرقم	اسم المؤسسة	مجال نشاط المؤسسة
01	مجمع صيدال فرع-المدية-	صناعة الأدوية
02	شركة نفطال	نقل، إنتاج وتوزيع الوقود
03	شركة سونلغاز	توزيع الكهرباء والغاز

المصدر: من إعداد الطالبتين

بعد التجميع الكلي للاستبيانات الصالحة والقيام بالفرز والتبويب تقرر الاعتماد في التحليل على استبانة من مجموع الاستبيانات التي وزعت، والجدول الموالي يبين الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان:

الجدول رقم(3-3): الإحصائيات الخاصة باستمارات الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة والمعلن عنها	46	100%
عدد الاستمارات المفقودة والمهملة	2	4.35%
عدد الاستمارات الملغاة	1	2.17%
عدد الاستمارات الصالحة للتحليل	43	93.47%

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على الاستبيانات

المطلب الثاني: ثبات واتساق الاستبيان

أولا: ثبات متغيرات الدراسة

إذا استخدمنا في الدراسة معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، علما أن قيمة ألفا كرونباخ مقبولة إذا تعدت 0.6.

1.نتائج اختبار ثبات الاستبيان ككل:

الجدول رقم(3-4): نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

معامل Alpha Cronbach	عدد العبارات
0.834	21

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل ثبات ألفا كرونباخ المتعلق بالاستبيان ككل قد فاق 0.6 حيث بلغ 0.834 وهو بذلك يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات مناسبة

لتحقيق أغراض الدراسة، وأن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت متشابهة إلى حد كبير الأمر الذي يسمح بظهور نتائج أكثر دقة.

2.نتائج ثبات محاور الاستبيان

قمنا بتقسيم الاستبيان إلى محورين:

- اختبار ثبات المحور الأول

الجدول رقم(3-5):نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول

معامل Alpha Cronbach	عدد العبارات
0.762	10

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أنمعامل الثبات ألفا كرونباخ الخاص بالمحور الأول الموجه لأفراد عينة الدراسة قيمته 0.762 وهو أكبر من 0.6 وهذا ما يؤكد ثباته.

- اختبار ثبات المحور الثاني

الجدول رقم(3-6):نتائج اختبار معمل ألفا كرونباخ للمحور الثاني

معامل Alpha Cronbach	عدد العبارات
0.860	11

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق:نلاحظ من خلال الجدول أنمعامل الثبات ألفا كرونباخ الخاص بالمحور الثاني الموجه لأفراد عينة الدراسة قيمته 0.860وهو أكبر من 0.6 وهذا ما يؤكد ثباته.

ثانيا: اتساق العبارات مع المحور الذي تنتمي إليه

1- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (JIT)

يتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومتوسط محورها ويتم حذف العبارة المقابلة لمعاملات الارتباط الضعيفة.

الجدول رقم(3-7): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (JIT)– معامل بيرسون-

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
01	تقوم الشركة بإبرام عقود طويلة الأجل مع عدد محدد من الموردين من خلال إنشاء ثقة متبادلة.	0.596**	0.000
02	تعتمد الشركة على شراء ما تحتاجه من المواد الخام بالوقت المحدد والمناسب.	0.408**	0.003
03	تعمل الشركة على تسليم منتجاتها لعملائها في الوقت المحدد والمناسب.	0.574**	0.000
04	تقوم الشركة بتغيير التنظيم الداخلي لمصانعها في ضوء فلسفة نظام الإنتاج في الوقت من خلال تصميم المصنع على شكل حرف U.	0.592**	0.000
05	تعمل الشركة على تخفيض وقت الإعداد بالشكل الذي يساهم في إنتاج دفعات بشكل اقتصادي.	0.678**	0.000
06	تعتمد الشركة على تخفيض حجم المخزون من المنتجات النهائية من خلال قيامها بتسليم منتجاتها لعملائها أول بأول.	0.526**	0.000
07	يوجد لدى الشركة نظام معلومات للرقابة على تدفق المنتجات وانسيابها.	0.759**	0.000
08	تسعى الشركة لجدولة الإنتاج في الوقت المحدد.	0.670**	0.000
09	تتوفر لدى العاملين الخبرة الكافية التي تمكنهم في تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد.	0.657**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: من خلال الجدول السابق نجد أن كل العبارات دالة إحصائيا وبالتالي تعتبر فقرات الاستبيان صادقة و متسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

2- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني الأداء المالي

الجدول رقم(3-8): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني الأداء المالي- معامل بيرسون-

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	Sig
01	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في السيولة العامة.	0.574**	0.000
02	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في السيولة المختصرة.	0.796**	0.000
03	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في السيولة الآنية.	0.596**	0.000
04	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في مجمل الربح.	0.613**	0.000
05	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في المردودية المالية.	0.701**	0.000
06	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في المردودية الاقتصادية.	0.754**	0.000
07	تحرز المؤسسة تغير ايجابي بمعدل دوران المخزون إذا اعتمدت طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.	0.548**	0.000
08	تعكس معدلات دوران الأصول الغير جارية تغير ايجابي إذا اعتمدت المؤسسة طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.	0.440**	0.002
09	تعكس معدلات دوران إجمالي الأصول تغير ايجابي إذا اعتمدت طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.	0.535**	0.000
10	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في نسبة الاستقلالية المالية.	0.864**	0.000

11	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في نسبة قابلية التسديد.	0.654**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه نجد إن كل العبارات دالة إحصائيا وبالتالي فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

المطلب الثالث: تحليل المعلومات الشخصية

تمت عملية استرجاع الاستبيان الموزع على أفراد العينة المدروسة المتمثلة في العاملين في مؤسسات محل الدراسة، نقوم بتفريغ الاستبيان من خلال تبويب وترتيب البيانات المحصلة في الجداول قصد تحليلها ومعالجتها لإعطائها معنى وقيمة.

ولذلك نقوم بعملية تحليل الاستبيان من خلال ما يلي:

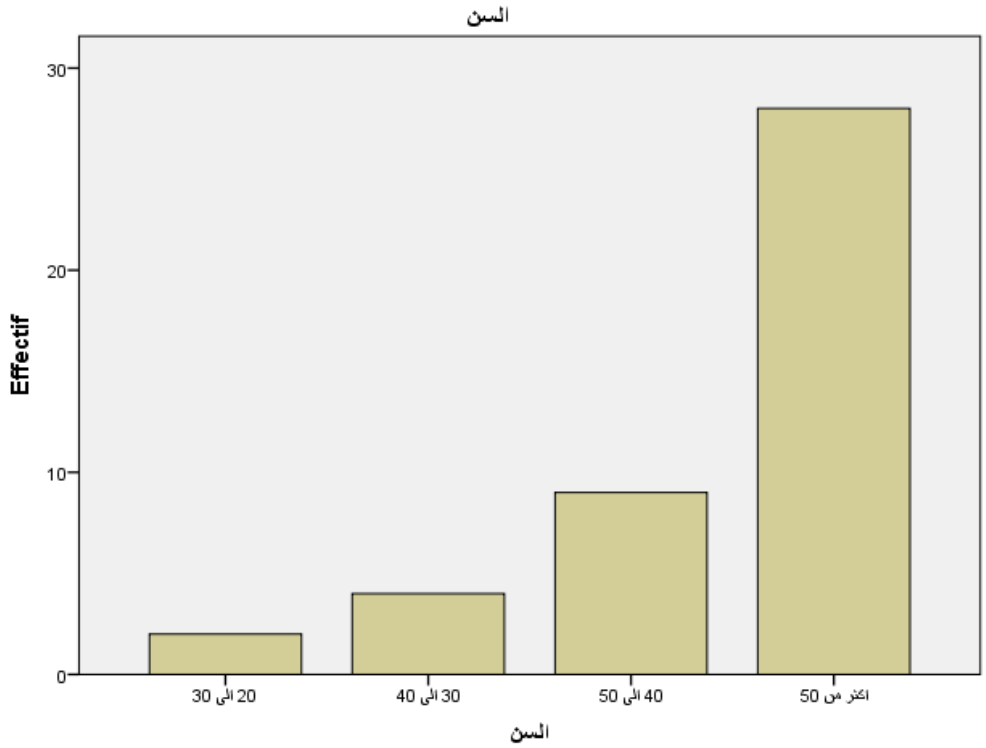
1- تحليل النتائج المتعلقة بالسن

الجدول رقم(3-9): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 30	2	%4.7
من 30 إلى 40	4	%9.3
من 40 إلى 50	9	%20.9
أكثر من 50	28	%65.1
المجموع	43	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل(3-1): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين، أن أكثر الفئة العمرية في عينة الدراسة هي فئة أكثر من 50 بنسبة 65.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة28 مفردة، ثم يليها نسبة فئة من 50 إلى 40 بنسبة 20.9% أي ب 09 مفردات من إجمالي العينة، ويليها فئة من 30 إلى 40 بنسبة 9.3% أي ب 04 مفردات، و02 مفردات تتدرج ضمن فئة من 20 إلى 30 بنسبة 4.7%.

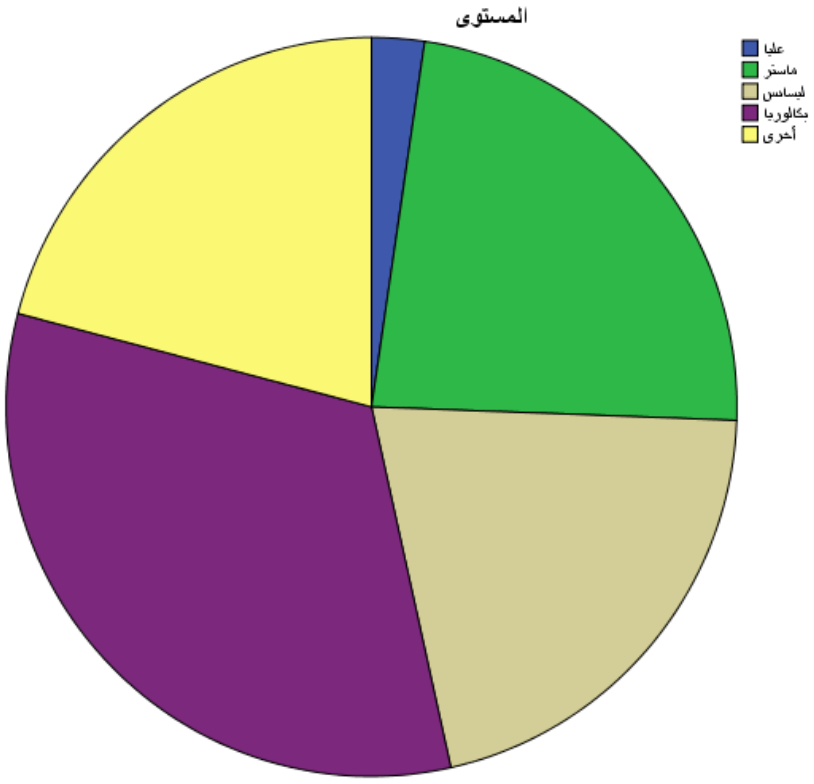
2- تحليل نتائج المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي

الجدول رقم(3-10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
دراسات عليا	1	2.3%
ماستر	10	23.3%
ليسانس	9	20.9%
بكالوريا	14	32.6%
أخرى	9	20.9%
مجموع	43	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل (3-2):توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق:يوضح الشكل والجدول أعلاه أن أكبر أفراد العينة محل الدراسة لديهم مستوى بكالوريا بنسبة 32.6% وبلغ عددهم 14 أفراد، تليها نسبة 23.3% مستوى جامعي ماستر

البالغ عددهم 10 أفراد وبلغت نسبة 20.9% لكل من ليسانس ومستويات أخرى البالغ عددهم لكل واحدة على حدا 09 أفراد، وأقل نسبة هي 2.3% لمستوى الدراسات العليا البالغ عددهم 01 فرد.

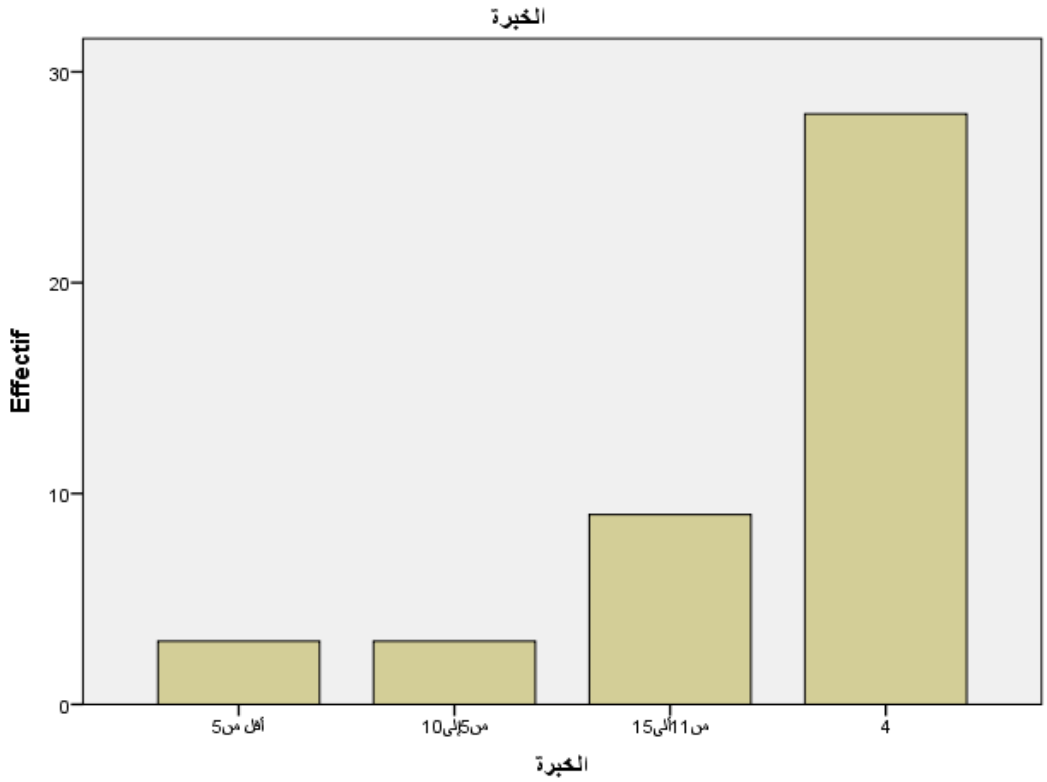
3- تحليل النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة المهنية

الجدول رقم(3-11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من05 سنوات	3	%07
ما بين 05 و 10 سنوات	3	%07
من 11 إلى 15 سنوات	9	%20.9
أكثر من 15 سنة	28	%65.1
المجموع	43	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل(3-3):توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح لنا أن أغلبية العمال تتراوح خبرتهم في المجال الذي هو أكثر من 15 سنوات بنسبة تقدر ب65.1% أي بما يعادل 28 مفردة من إجمالي عينة الدراسة وهي سنوات معتبرة وكافية لاكتساب الخبرة والتجربة الميدانية، تليها العمال الذين تتراوح مدة خبرتهم في المؤسسة من 11 إلى 15 سنوات بنسبة 20.9% بما يعادل 09 مفردات من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير تندرج فئة العمال من 05 إلى 10 وأقل من 05 سنوات بنسبة متساوية التي تقدر ب 07% أي ما يعادل 03 أفراد لكل فئة، وهذا يعني أن المؤسسات محل الدراسة تحتوي على مفردات ذات خبرة وأقدمية كبيرة.

4- تحليل النتائج المتعلقة بمتغير التخصص

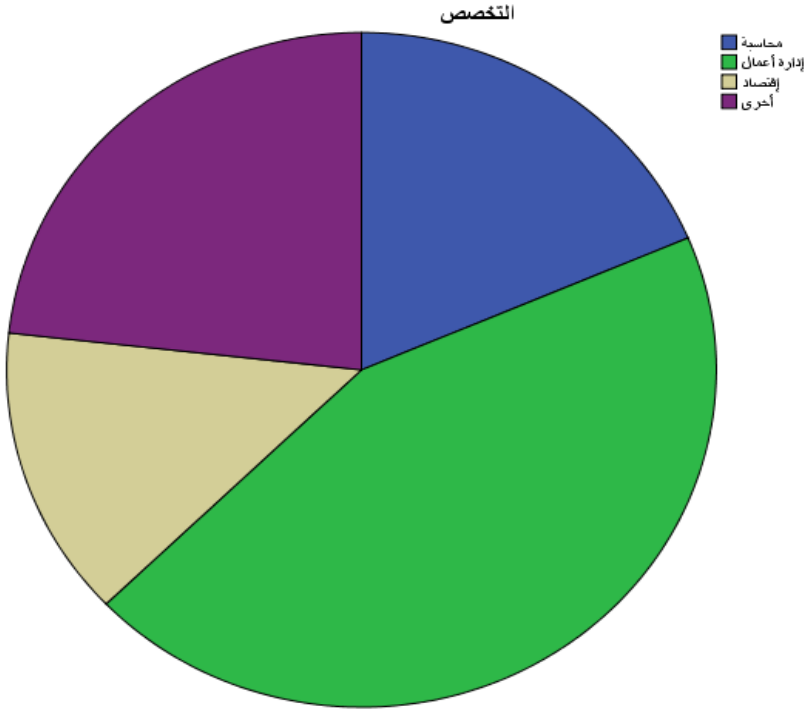
الجدول رقم(3-12):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	8	%18.6

إدارة أعمال	19	%44.2
اقتصاد	6	%14
أخرى	10	%23.3
مجموع	43	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل(3-4): توزيع عينة الدراسة وفقا لتخصص



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: يوضح الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة محل الدراسة تخصصهم إدارة أعمال البالغ عددهم 19 فرد بنسبة 44.2%، يليها في المرتبة الثانية تخصصات أخرى البالغ عددهم 10 أفرد بنسبة 23.3%، ويأتي بعدها تخصص المحاسبة بنسبة 18.6% البالغ عددهم 08 أفراد، وفي الأخير يأتي تخصص الاقتصاد بنسبة14% البالغ عددهم 06 أفرد.

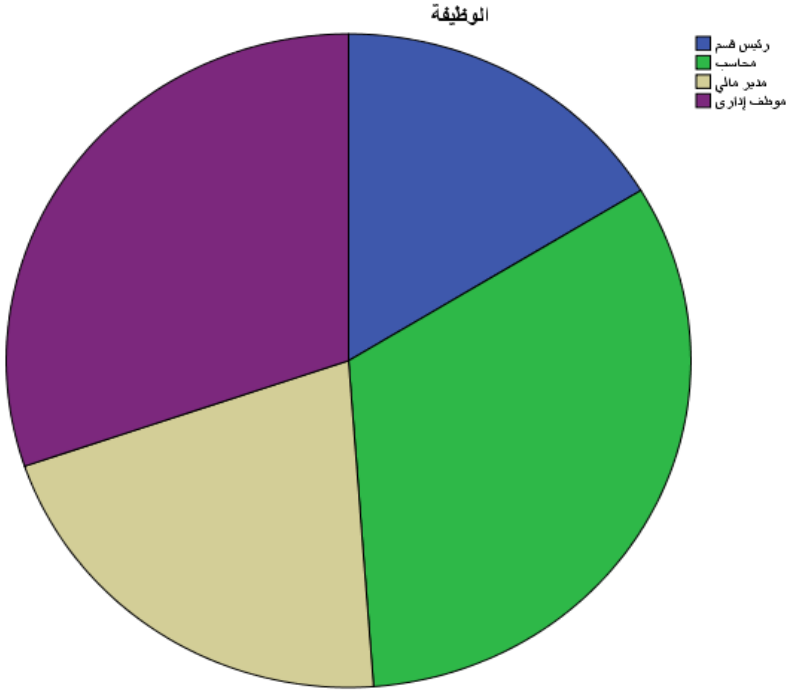
5-تحليل نتائج المتعلقة بمتغير الدرجة الوظيفية

الجدول رقم(3-13):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية
رئيس قسم	7	%16.3
محاسب	14	%32.6
مدير مالي	9	%20.9
موظف إداري	13	%30.2
المجموع	43	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(3-5): توزيع عينة الدراسة وفقا للدرجة الوظيفية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: يوضح الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة محل الدراسة هم محاسبين البالغ عددهم 14 فرد بنسبة 32.6% ، تليها موظف إداري البالغ عددهم 13 فرد بنسبة 30.2% ، وتأتي بعدها مدير مالي بنسبة 20.9% البالغ عددهم 09 أفراد، وفي الأخير تأتي رئيس قسم بنسبة 16.3% البالغ عددهم 07 فرد.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

سنطرق في هذا المبحث إلى تحليل نتائج المتعلقة بمحور طريقة الإنتاج في الوقت المحدد ومحور الأداء المالي وبعدها اختبار مدى قبول أو رفض فرضيات الدراسة، وذلك باستخدام التحليل التباين الأحادي.

المطلب الأول: تحليل نتائج المتعلقة بمحوري (JIT) والأداء المالي

أولا لابد من معرفة دلالة المتوسط الحسابي حتى نتمكن من التعليق على النتائج تم ترميز المتغيرات والبيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي، ونظرا لاعتماد مقياس ليكارت الثلاثي تم حساب المدى (3-1=2) والذي تم تقسيمه على عدد الخيارات لتحديد طول الفئة (3/2=0.66) وبالتالي يتحدد طول الفئات كما يلي:

الجدول رقم(3-14): مجال المتوسط الحسابي والدرجة المرافقة له

المتوسط الحسابي	1.66_1	2.32_1.66	3_2.32
درجة الاستجابة	معارض	محايد	موافق
درجة التبني	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات سابقة.

1- تحليل عبارات محور (JIT) في المؤسسات محل الدراسة

الجدول رقم(3-15): بيانات متعلقة بمحور (JIT)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
01	تعتمد الشركة على شراء ما تحتاجه من المواد الخام بالوقت المحدد والمناسب.	2.91	0.366	مرتفعة
02	تعمل الشركة على تسليم منتجاتها لعملائها في الوقت المحدد والمناسب.	2.86	0.413	مرتفعة

03	تتوفر لدى العاملين الخبرة الكافية التي تمكنهم في تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد.	2.86	0.413	مرتفعة
04	يوجد لدى الشركة نظام معلومات للرقابة على تدفق المنتجات وانسيابها.	2.84	0.433	مرتفعة
05	تسعى الشركة لجدولة الإنتاج في الوقت المحدد.	2.79	0.466	مرتفعة
06	تقوم الشركة بإبرام عقود طويلة الأجل مع عدد محدد من الموردين من خلال إنشاء ثقة متبادلة.	2.70	0.599	مرتفعة
07	تعمل الشركة على تخفيض وقت الإعداد بالشكل الذي يساهم في إنتاج دفعات بشكل اقتصادي.	2.70	0.465	مرتفعة
08	تعتمد الشركة على تخفيض حجم المخزون من المنتجات النهائية من خلال قيامها بتسليم منتجاتها لعملائها أول بأول.	2.58	0.663	مرتفعة
09	تقوم الشركة بتغيير التنظيم الداخلي لمصانعها في ضوء فلسفة نظام الإنتاج في الوقت من خلال تصميم المصنع على شكل حرف U.	2.42	0.663	مرتفعة
–	**المتوسط العام للمحور**	2.76	0.28	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن اتجاهات عينة الدراسة ايجابية في جميع الفقرات المتعلقة بالمحور الأول حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول هو 2.76 أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ما جاء في العبارات، وبلغ الانحراف المعياري 0.28 أي عدم تشتت إجابات أفراد العينة المدروسة.

سنحلل عبارات المحور الأول حسب ترتيبها من الأول إلى الأخير:

– تأتي في المرتبة الأولى الفقرة الثانية: حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على أن لشركة تعتمد على شراء المواد بالوقت المحدد والمناسب.

حيث حققت متوسط حسابي قدر ب 2.91 أي درجة الاستجابة موافق في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.366 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

– تليها في المرتبة الثانية الفقرة الرابعة والعاشرة: حيث أظهرت تحليل النتائج بان أغلبية عينة الدراسة موافقون على ما تضمنته العبارات، حيث حققت متوسط حسابي قدر ب 2.86 أي بدرجة استجابة موافق وقد حقق الانحراف المعياري قيمة 0.413 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

– تليها في المرتبة الثالثة الفقرة الثامنة: حيث حققت متوسط حسابي قدر ب 2.84 أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن يوجد لدى الشركة نظام معلومات للرقابة على تدفق المنتجات وانسيابها، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.433 هذا ما يدل على عدم تشتت الإجابات.

– تليها في المرتبة الرابعة الفقرة التاسعة: حيث حققت متوسط حسابي قدر ب 2.79 أي بدرجة موافقة هذا ما يدل على أن الشركة تسعى لجدولة الإنتاج في الوقت المحدد، حيث قدر الانحراف المعياري ب 0.466 أي عدم تشتت الإجابات.

– تليها في المرتبة الخامسة الفقرة الأولى والسادسة: حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي قدر ب 2.70 وهذا يعني أن أفراد العينة المدروسة موافقون على ما جاء في الفقرات في حين بلغ الانحراف المعياري 0.599 و 0.465 على التوالي أي عدم تشتت أفراد العينة.

– تليها في المرتبة السادسة الفقرة السابعة: حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي 2.58 باتجاه موافق وهذا يعني أن أفراد العينة المدروسة موافقون على ما جاء في الفقرة في حين بلغ الانحراف المعياري 0.663 أي عدم تشتت الإجابات.

– تليها في المرتبة السابعة الفقرة الخامسة: حيث أظهرت النتائج أن متوسط حسابي قدر ب2.42 أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ما تضمنته الفقرة، كما بلغ الانحراف المعياري 0.663 وهذا ما يدل على عدم تشتت الإجابات.

2- تحليل عبارات محور الأداء المالي في المؤسسات محل الدراسة

الجدول رقم(3-16): بيانات متعلقة بمحور الأداء المالي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التبني
01	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في السيولة العامة.	2.86	0.351	مرتفعة
02	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في السيولة المختصرة.	2.84	0.374	مرتفعة
03	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في السيولة الآنية.	2.81	0.394	مرتفعة
	متوسط السيولة	2.84	0.32	مرتفعة
04	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في مجمل الربح.	2.79	0.514	مرتفعة
05	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في المردودية الاقتصادية.	2.79	0.466	مرتفعة
06	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في المردودية المالية.	2.72	0.549	مرتفعة
	متوسط الربحية	2.77	0.427	مرتفعة
07	تعكس معدلات دوران إجمالي الأصول تغير ايجابي إذا اعتمدت طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.	2.84	0.433	مرتفعة
08	تعكس معدلات دوران الأصول الغير جارية تغير ايجابي إذا اعتمدت المؤسسة طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.	2.81	0.450	مرتفعة

09	تحرز المؤسسة تغير ايجابي بمعدل دوران المخزون إذا اعتمدت طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.	2.77	0.480	مرتفعة
	متوسط النشاط	2.80	0.319	مرتفعة
10	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في نسبة الاستقلالية المالية.	2.86	0.413	مرتفعة
11	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير ايجابي في نسبة قابلية التسديد.	2.81	0.450	مرتفعة
	متوسط المديونية	4.27	0.601	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور	3.17	0.332	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية في جميع الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني 3.17 أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ما جاء في العبارات حيث بلغ الانحراف المعياري 0.332 وهذا ما يشير إلى عدم تشتت إجابات أفراد العينة المدروسة.

-عبارات المحور الثاني المتعلقة بمؤشرات السيولة

– تأتي في المرتبة الأولى الفقرة الأولى: حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.86 أي درجة الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.351 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

– تليها في المرتبة الثانية الفقرة الثانية: حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.84 أي درجة

الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.374 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

– تليها في المرتبة الثالثة الفقرة الثالثة: حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.81 أي درجة الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.394 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

-عبارات المحور الثاني المتعلقة بمؤشرات الربحية

– في المرتبة الأولى الفقرة الرابعة و السادسة: حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.79 أي درجة الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.514 و على التوالي0.466 وهذا ما يبين صحة الفقرات.

– تليها في المرتبة الثانية الفقرة الخامسة:حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.72 أي درجة الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.549 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

عبارات المحور الثاني المتعلقة بمؤشرات النشاط

– في المرتبة الأولى الفقرة التاسعة:حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.84 أي درجة الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.433 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

– تليها في المرتبة الثانية الفقرة السابعة:حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.81 أي درجة

الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.450 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

– تليها في المرتبة الثالثة الفقرة الثامنة:حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.77 أي درجة الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.480 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

عبارات المحور الثاني المتعلقة بمؤشرات المديونية

– في المرتبة الأولى الفقرة العاشرة: حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.86 أي درجة الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.413 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

– تليها في المرتبة الثنية الفقرة الحادية عشر:حيث أظهرت تحليل النتائج بأن أغلبية عينة الدراسة موافقون على العبارات المذكورة أعلاه بحيث حققت متوسط حسابي قدر ب2.81 أي درجة الاستجابة موافقة في حين قدرت قيمة الانحراف المعياري ب0.450 وهذا ما يبين صحة الفقرة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

– **الفرضية الرئيسية:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي عندما يكون مستوى الدلالة أصغر أو يساوي 0.05

– **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد دور ايجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق طريقة نظام الإنتاج في الوقت المحدد تحسين نسب السيولة عندما يكون مستوى الدلالة أصغر أو يساوي 0.05.

-**الفرضية الفرعية الثانية:**يوجد دور ايجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق طريقة نظام الإنتاج في الوقت المحدد تحسين نسب الربحية عندما يكون مستوى الدلالة أصغر أو يساوي 0.05.

-**الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد دور ايجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق طريقة نظام الإنتاج في الوقت المحدد تحسين نسب النشاطعندما يكون مستوى الدلالة أصغر أو يساوي 0.05.

-**الفرضية الفرعية الرابعة:**يوجد دور ايجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق طريقة نظام الإنتاج في الوقت المحدد تحسين نسب المديونية عندما يكون مستوى الدلالة أصغر أو يساوي 0.05.

أولا: اختبار الفرضية الرئيسية

لنختبر الفرضية الرئيسية، الفرض العدمي (الصفري) والفرض البديل كما يلي:

H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي.

H1:يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداء المالي.

الجدول رقم (3-17): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المتغير	معامل الارتباط	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
T1	0.268	4.546	1.68

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين JIT والأداء المالي بقيمة 0.268 أي أن العلاقة موجبة،وأن T الجدولية 1.68 وهي أقل من T المحسوبة المقدرة ب4.546وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

لنختبر الفرضية الفرعية الأولى، الفرض العدمي (الصفري) والفرض البديل كما يلي:

الجدول رقم(3-18): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير	معامل الارتباط	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
T2	0.208	4.425	1.68

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بينJIT والأداء المالي بقيمة 0.208 أي أن العلاقة موجبة،وأن T الجدولية 1.68 وهي أقل من T المحسوبة المقدرة 4.425 وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

لنختبر الفرضية الفرعية الثانية، الفرض العدمي (الصفري) والفرض البديل كما يلي:

الجدول رقم(3-19): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير	معامل الارتباط	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
T3	0.151	3.207	1.68

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بينJIT والأداء المالي بقيمة 0.151 أي أن العلاقة موجبة،وأن T الجدولية 1.68 وهي أقل من T المحسوبة المقدرة ب3.207وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

رابعا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

لنختبر الفرضية الفرعية الثالثة، الفرض العدمي (الصفري) والفرض البديل كما يلي:

الجدول رقم(3-20): نتائجاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير	معامل الارتباط	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
T4	0.293	3.919	1.68

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بينJIT والأداء المالي بقيمة 0.293 أي أن العلاقة موجبة،وأن T الجدولية 1.68 وهي أقل من T المحسوبة المقدرة ب3.919وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

الخامسة: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

لنختبر الفرضية الفرعية الرابعة، الفرض العدمي (الصفري) والفرض البديل كما يلي:

الجدول رقم(3-21): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المتغير	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	قيمة T الجدولية
T5	0.220	3.210	1.68

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق: يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بينITوالأداء المالي بقيمة 0.220 أي أن العلاقة موجبة،وأن T الجدولية 1.68 وهي أقل من T المحسوبة المقدرة ب3.210وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى دور نظام الإنتاج في تحسين الأداء المالي، وكذلك قمنا بتوزيع الاستبيان على المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الإنتاجي، حيث اقتصرت الدراسة على 43 استبيان صالح للتحليل الإحصائي من أصل 46 وذلك بعد استرجاع هذا الاستبيان وقمنا بتفريغ بياناته وتبويبها من أجل تحليله واستخلاص مختلف النتائج، والتي مفادها أن نظام الإنتاج في الوقت المحدد يؤثر على مؤشرات المالية لتحسين الأداء المالي، وهذا من وجهة نظر أفراد العينة.

خاتمة

تقوم المؤسسات الإنتاجية بإعطاء أهمية كبيرة لموضوع تحسين الأداء وبالأخص الأداء المالي، وذلك لارتباطها هذا الأخير ببقائها واستمراريتها وزيادة قدرتها التنافسية، هذا ما دفع المسؤولين بالمؤسسة إلى البحث عن تقنيات ووسائل حديثة تساعدها على أداء عملياتها بكفاءة وفعالية، ومن أهم هذه الوسائل نجد الإنتاج في الوقت المحدد الذي يهتم بتخفيض التكاليف، وعلى ضوء ما قمنا به في دراستنا تبين أن نظام الإنتاج في الوقت المحدد لديه دور إيجابي في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الإنتاجية (صيدال، نفطال، سونالغاز بالمدية)، وهذا بدراسة المؤشرات المالية وتحليلها التي أظهرت لنا بأن هذا النظام يحسن في المؤشرات المالية.

ومن خلال توزيعي للاستبيان في المؤسسات المذكورة قمنا بالإجابة على الفرضيات كالتالي:

1- اختبار فرضيات الدراسة

تم اختبار فرضيات دراستنا كما يلي:

الفرضية الأولى: "يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب السيولة" هي فرضية صحيحة لأنT الجدولية 1.68 وهي أقل من T المحسوبة المقدرة 4.425 وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

الفرضية الثانية: "يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب الربحية" هي فرضية صحيحة لأن T الجدولية 1.68 وهي أقل من T المحسوبة المقدرة ب3.207وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

الفرضية الثالثة: "يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب السيولة النشاط" هي فرضية صحيحة لأن T الجدولية 1.68

وهي أقل من T المحسوبة المقدرة ب3.919وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

الفرضية الرابعة: "يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين نسب المديونية" هي فرضية صحيحة لأن T الجدولية 1.68 وهي أقل من T المحسوبة المقدرة ب3.210وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية العدميةH0.

2- نتائج الدراسة

ومن الدراسة التي قمنا بها استنتجنا مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

-يمكن استخدام نظام الإنتاج في الوقت المحدد في المؤسسات الإنتاجية بهدفالتحسين منأدائها المالي.

- إن نظام الإنتاج في الوقت المحدد يحسن في المؤشرات المالية لدى المؤسسات الإنتاجية.

- إن نظام الإنتاج في الوقت المحدد يستخدم نظام الجذب أي أن البداية في الإنتاج تكون طلب العميل.

- نظام الإنتاج في الوقت المحدد يقوم على تقليل الهدر وسرعة الإنتاج.

- إن نظام الإنتاج في الوقت المحدد يساعد في تحسين الأرباح ويعزز القدرة التنافسية.

3- اقتراحات الدراسة

انطلاقا من نتائج الدراسة يمكننا تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة توفير آلية مناسبة لتطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد بالمؤسسات الجزائرية.

- يجب إقامة دورات تدريبية للإداريين والعمال لكي يتمكنوا من تطبيق هذا النظام بشكل جيد وفعال.

- ضرورة اهتمام إدارات المؤسسات عينة الدراسة بتطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد لتخفيض التكاليف ولتحسين الأداء المالي لها.

4- آفاق الدراسة

في الأخير يمكن اعتبار هذه الدراسة بداية لدراسات وبحوث أخرى سواء في مجال طريقة نظام الإنتاج في الوقت المحدد أو طرق أخرى لتحسين الأداء المالي للمؤسسات الإنتاجية لذا نقترح المواضيع التالية:

- نظام الإنتاج في الوقت المحدد ودوره في تحقيق الجودة الشاملة.
- أهمية محاسبة التكاليف في ظل نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1- أحمد حسين علي حسين، المحاسبة الإدارية المتقدمة للفكر الاستراتيجي، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية،مصر، 2013.

2- إسماعيل يحيى التكريتي، عبد الوهاب حبش الطعمة ووليد محمد عبد القادر، المحاسبة الإدارية: قضايا معاصرة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007.

3- جمال الدين مرسي، احمد عبد الله اللحلح، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات،الدار الجامعية، مصر ،2006.

4- حمزة محمود الزبيدي، أدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع ،الأردن ،2011.

5- دريد كامل ال شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، قسم العلوم المصرفية والمالية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007.

6- رامي حكمت فؤاد الحديثي، الإدارة الصناعية اليابانية في نظام الإنتاج الآني، وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002.

7- ري إتش جاريسون وإريك نورين، المحاسبة الإدارية، ترجمة: محمد عصام الدين زايد، مراجعة: أحمد حامد حجاج، دط، دار المريخ للنشر، الرياض، 2006.

8- صلاح الدين شروخ،منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عنابة، 2003.

9- عاطف وليم اندروس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008.

10- عدنان تايه النعيمي وياسين كاسب خرشة، أساسيات في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2007.

11- علي عباس، الإدارة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.

12- قاسم نايف علوان، إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،2009.

13- كامل بربر، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، الطبعة2, 2000.

14- محمد سامي راضي،المدخل المعاصر في المحاسبة الإدارية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2011.

15- محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية الحديثة،دار وائل للنشر، ط1 ، عمان، الأردن، 2013.

16- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار النشر والتوزيع، عمان, 2009.

17- مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.

ثانيا: الأطروحات والرسائل الجامعية

- دكتوراه

18-زكية مقري، نحو تفكير جديد في إدارة الإنتاج في ظل هيمنة التسويق، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الوطنية الجزائرية (ملبنة الأوراس بباتنة ووحدة قارورات الغاز بباتنة)، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية شعبة تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2007-2008 .

19- عبد الغني دادن، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرسال نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكات المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، سنة 2006_2007.

20- محمد حجاج، اثر المؤشرات المالية للمؤسسة على القيمة السوقية لسهمها دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر،أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة يحي فارس، المدية، 2021/2020.

21-نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب ببسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2015/2014.

22- نصر الدين رزاق،دور التدقيق التشغيلي الخارجي للوظيفة المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مجمع صيدال فرع المدية ودراسة عينة من المراجعين الخارجيين والأساتذة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية تخصص العلوم المالية، سنة 2019_2020.

23- نعيمة يحياوي، أدوات مراقبة التسيير بين النظرية والتطبيق، دراسة حالة : قطاع صناعة الحليب، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر،2009/2008.

- ماجستير

24-أحمد سليم سمور، دور تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد في تعزيز الأداء المالي للشركات الصناعية الفلسطينية،رسالة ماجستير، كلية العلوم والاقتصاد الإدارية، جامعة الأزهر، غزة،2014/2013.

25-إياد سليم زملط، أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وأثرها في رفع الكفاءة الإنتمائية لشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير في المحاسبة،جامعة الأزهر،غزة 2013/2012.

26-بلال معوج، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة NAC ROUIBA،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر، جيجل، 2016/2015.

27-سناء نايف اليعقوب، أثر تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد على تعظيم ربحية الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن،رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن، آيار / ماي 2009.

28- فراس عزت عقلة الكساسبه، معوقات تطبيق نظام الإنتاج الآني في شركات الأدوية الأردنية المساهمة العامة،رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، أيار، 2011.

29-محمد محمود عبد اللّه النحوي، أهمية التكامل بين إدارة الجودة الشاملة وتقنيا إدارة التكلفة في تحسين الأداء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية،رسالة ماجيستر في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن كانون الثاني، 2013.

30-منى حسن أحمد قسم الله، نظام الإنتاج في الوقت المحدد وأثره في خفض تكلفة المنتجات الصناعية، رسالة ماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016.

31-ناريمان إبراهيم صبّاح، واقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في قطاع غزة، رسالة ماجستير قسم محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.

32-ياسين سالمي، الطرق الحديثة لحساب التكاليف واتخاذ القرار في المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة نفطال فرع GPL البليدة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر3، 2010/2009.

- ماستر

33- أسامة غربي، محمد أمين العيداني، تطور الأداء المالي لمؤسسات التأمين،دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علوم مالية و محاسبة، تخصص مالية مؤسسة، 2020/2019.

34-أسماء بن لكحل، بن جاب الله أمينة، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة في مجال مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدية،الجزائر، 2016/2015.

35-السعدي بلعيالي،أهمية المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة التوضيب وفنون الطباعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014_2015.

36-أمينة فراح وعبلة قربة، اثر فعالية إدارة المخاطر على الأداء المالي في شركة التامين دراسة حالة شركة المتوسطية للتأمينات، مذكرة ماستر في المالية وإدارة مخاطر، جامعة يحي فارس، المدية، 2017/2016.

37-خديجة بوجعبوبت، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الجزائرية، دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، 2017/2016.

38-رياض سعودي مبارك ، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة حدود السليم بطولقة ولاية بسكرة، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2012.

39-زين الدين عمارة وريزوق عبد المنعم، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الزيبان لأشغال الأجور، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021/2020.

40- عادل علوطي، عبد المنعم مصالح ,دور الموازنات التقديرية في تقييم الأداء المالي، دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء و الغاز بالمدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، العلوم المالية و المحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة المدية، 2021/2020.

41- عبد الباسط بلعيديوهبول إلياس، مساهمة محاسبة التكاليف في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة النسيج والتجهيز، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، الجزائر، بسكرة،2021/2020.

42-ليلى عابر ويخلف ابتسام، استخدام المؤشرات المالية وغير المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة وحدة الصممات-بوفال-البرواقية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية،جامعة يحي فارس، المدية،2018/2017.

43- مريم برقمي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحديد تكاليف الإنتاج بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب،مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.

44- مهدية كنودي، أهمية طريقة الوقت المحدد كأداة في محاسبة التسيير بالمؤسسة دراسة حالة مؤسسة نفطال-المدية-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدية، 2022/2021.

45-نصيرة بوسهوةوصبرينةبوقطاية، دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لشركة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية، مذكرة ماستر، مالية مؤسسة ، جامعة يحي فارس، المدية، 2019/2018.

ثالثا: المجلات والمؤتمرات

46-قاسم محمد عبد الله البعاج ونجم عبد عليوي الكر عاوي، مقال بعنوان "التكامل بين نظام (JIT-ABC) في تخفيض التكاليف للشركات الصناعية، دراسة تطبيقية في الشركة

العامة للصناعات النسيجية مصنع نسيج الديوانية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 39، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق،2014.

47-عادل صالح مهدي الراوي، مقال بعنوان "نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT) وأثره على التكاليف الإنتاجية في المنشآت الصناعية"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 2، العدد 3، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار، الرمادي، العراق، 2010.

48- عبد الغني دادن، محمد الأمين كماسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنضمات والحكومات ,كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 08و09 مارس 2005.

49-عبد الغني دادن،قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد الرابع، جامعة ورقلة، 2006.

الملاحق

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

استبيان

الأخ الكريم، الأختالكريمة:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامةللبحث،ويهدف إلى دراسة وتحليل أراء عمال المؤسسة وأساتذة التعليم العالي حول دور طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في تحسين الأداءالمالي، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على عبارات الاستبيان بدقة مع العلم بأن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم.

ونوجه عناية سيادتكم جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

- يقصد بطريقة الإنتاج في الوقت المحدد تخفيض حجم المخزون من خلال تخفيض كمية الأموال المستثمرة في المخزون وتخفيض الأخطار الناتجة من التلف والتقادم للمواد المخزونة.
- الأداء المالي فهو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها من أجل تعظيم الثروة وتحقيق الأهداف المحددة مسبقا من طرف الإدارة، كما يعتبر مرآة تعكس لنا الوضع المالي للمؤسسة في لحظة معينة.

الطالبتين:

وشان ريحان/ بن زيباك نجاة

الجزء الأول : معلوماتعامة

يرجى وضع علامة(X) في المكان المناسب

1- السن

☐من 20 إلى 30 ☐من30 إلى 40☐ من 40إلى50☐أكثر من50

2- المستوى التعليمي:

☐ دراسات عليا ☐ ماستر ☐ ليسانس ☐ بكالوريا ☐أخرى

3- التخصص:

☐محاسبة ☐ إدارة أعمال ☐اقتصاد☐ أخرى

4- سنوات الخبرة:

☐أقل من5سنوات ☐من5إلى10 سنوات ☐ 11إلى15 سنة ☐ أكثر من15 سنة

5- الدرجة الوظيفية:

☐ رئيس قسم☐ محاسب ☐ مدير مالي ☐ موظف إداري ☐

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول: مدى تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد

فيما يلي مجموعة من العبارات الخاصة بدور طريقة الإنتاج في الوقت المحدد، يرجى التكرم باختيار الإجابة المناسبة بعد قراءة العبارات التالية:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	تقوم الشركة بإبرام عقود طويلة الأجل مع عدد محدد من الموردين من خلال إنشاء ثقة متبادلة.			
2	تعتمد الشركة على شراء ما تحتاجه من المواد الخام بالوقت المحدد والمناسب.			
3	تعتمد الشركة على شراء ما تحتاجه من المواد الخام من خلال اعتمادها على احتياجات ومتطلبات العملاء.			
4	تعمل الشركة على تسليم منتجاتها لعملائها في الوقت المحدد والمناسب.			
5	تقوم الشركة بتغيير التنظيم الداخلي لمصانعها في ضوء فلسفة نظام الإنتاج في الوقت المحدد من خلال تصميم المصنع على شكل حرف U.			
6	تعمل الشركة على تخفيض وقت الإعداد بالشكل الذي يساهم في إنتاج دفعات بشكل اقتصادي.			
7	تعتمد الشركة على تخفيض حجم المخزون من المنتجات النهائية من خلال قيامها بتسليم منتجاتها لعملائها أول بأول.			
8	يوجد لدى الشركة نظام معلومات للرقابة على تدفق المنتجات وانسيابها.			
9	تسعى الشركة لجدولة الإنتاج في الوقت المحدد.			
10	تتوفر لدى العاملين الخبرة الكافية التي تمكنهم في تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد.			

المحور الثاني: مدى تطبيق مقومات تحسين الأداء المالي

فيما يلي مجموعة من العبارات الخاصة بتحسين الأداء المالي، يرجى التكرم باختيار الإجابة المناسبة بعد قراءة العبارات التالية:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
أولا: مؤشرات السيولة.				
1	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في تحسين السيولة العامة.			
2	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في تحسين السيولة المختصرة .			
3	اعتماد طريقة الإنتاج في الوقت المحدد في مؤسستكم يساهم في تحسين معدلات السيولة الآنية.			
ثانيا: مؤشرات الربحية.				
4	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير إيجابي في مجمل الربح.			
5	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير إيجابي في المردودية المالية.			
6	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير إيجابي في المردودية الاقتصادية.			
ثالثا: مؤشرات النشاط.				
7	تحرز المؤسسة تغير إيجابي في معدل دوران المخزون إذا اعتمدت طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.			
8	تعكس معدلات دوران الأصول غير جارية تغير إيجابي إذا اعتمدت المؤسسة طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.			
9	تعكس معدلات دوران إجمالي الأصول تغير إيجابي إذا اعتمدت طريقة الإنتاج في الوقت المحدد.			
رابعا. مؤشرات المديونية.				
10	إذا اعتمدت مؤسستكم على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير إيجابي في نسبة الاستقلالية المالية.			

11	إذا اعتمدت على طريقة الإنتاج في الوقت المحدد تحقق تغير إيجابي في نسبة قابلية التسديد.			

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	43	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	43	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,762	10

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	43	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	43	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,860	11

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	43	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	43	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,834	21

Corrélations

		س1	س2	س3	س4	س5	س6
س1	Corrélation de Pearson	1	-,023	,014	,210	,506**	,263*
	Sig. (unilatérale)		,442	,464	,088	,000	,044
	N	43	43	43	43	43	43
س2	Corrélation de Pearson	-,023	1	,687**	-,088	,360**	,251

	Sig. (unilatérale)	,442		,000	,288	,009	,052
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,014	,687**	1	-,094	,314*	,018
س3	Sig. (unilatérale)	,464	,000		,275	,020	,453
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,210	-,088	-,094	1	,044	,271*
س4	Sig. (unilatérale)	,088	,288	,275		,388	,039
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,506**	,360**	,314*	,044	1	,498**
س5	Sig. (unilatérale)	,000	,009	,020	,388		,000
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,263*	,251	,018	,271*	,498**	1
س6	Sig. (unilatérale)	,044	,052	,453	,039	,000	
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,093	-,066	-,175	,390**	,029	,429**
س7	Sig. (unilatérale)	,276	,337	,131	,005	,427	,002
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,265*	,353*	,109	,669**	,160	,460**
س8	Sig. (unilatérale)	,043	,010	,243	,000	,152	,001
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,194	,162	,074	,463**	,136	,251
س9	Sig. (unilatérale)	,106	,149	,319	,001	,192	,052
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,403**	,227	,130	,442**	,131	,271*
س10	Sig. (unilatérale)	,004	,072	,203	,002	,200	,039
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,569**	,408**	,259*	,574**	,592**	,678**
JIT	Sig. (unilatérale)	,000	,003	,047	,000	,000	,000
	N	43	43	43	43	43	43

Corrélations

		س7	س8	س9	س10	JIT
	Corrélation de Pearson	,093	,265	,194	,403	,569**
س1	Sig. (unilatérale)	,276	,043	,106	,004	,000
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	-,066	,353	,162**	,227	,408**
س2	Sig. (unilatérale)	,337	,010	,149	,072	,003
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	-,175	,109**	,074	,130	,259*
س3	Sig. (unilatérale)	,131	,243	,319	,203	,047
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,390	,669	,463	,442	,574
س4	Sig. (unilatérale)	,005	,000	,001	,002	,000

	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,029**	,160**	,136*	,131	,592
س5	Sig. (unilatérale)	,427	,152	,192	,200	,000
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,429*	,460	,251	,271*	,678**
س6	Sig. (unilatérale)	,002	,001	,052	,039	,000
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	1	,338	,403	,216**	,526
س7	Sig. (unilatérale)		,013	,004	,082	,000
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,338*	1*	,654	,536**	,759
س8	Sig. (unilatérale)	,013		,000	,000	,000
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,403	,654	1	,587**	,670
س9	Sig. (unilatérale)	,004	,000		,000	,000
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,216**	,536	,587	1**	,657
س10	Sig. (unilatérale)	,082	,000	,000		,000
	N	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,526**	,759**	,670*	,657**	1**
JIT	Sig. (unilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	43	43	43	43	43

Corrélations

		الأداء_المالي	س21	س20	س19	س18	س17
	Corrélation de Pearson	1	,654**	,864**	,535**	,440**	,548**
الأداء_المالي	Sig. (unilatérale)		,000	,000	,000	,002	,000
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,654**	1	,754**	,085	,015	,295*
س21	Sig. (unilatérale)	,000		,000	,293	,461	,027
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,864**	,754**	1	,403**	,193	,369**
س20	Sig. (unilatérale)	,000	,000		,004	,108	,007
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,535**	,085	,403**	1	,616**	,085
س19	Sig. (unilatérale)	,000	,293	,004		,000	,293
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,440**	,015	,193	,616**	1	,015
س18	Sig. (unilatérale)	,002	,461	,108	,000		,461
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,548**	,295*	,369**	,085	,015	1
س17	Sig. (unilatérale)	,000	,027	,007	,293	,461	

	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,754**	,264*	,587**	,418**	,416**	,378**
س16	Sig. (unilatérale)	,000	,044	,000	,003	,003	,006
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,701**	,363**	,454**	,306*	,380**	,267*
س15	Sig. (unilatérale)	,000	,008	,001	,023	,006	,042
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,613**	,239	,420**	,378**	,280*	,239
س14	Sig. (unilatérale)	,000	,061	,003	,006	,034	,061
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,596**	,337*	,422**	,098	,144	,472**
س13	Sig. (unilatérale)	,000	,013	,002	,267	,179	,001
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,796**	,382**	,621**	,421**	,315*	,382**
س12	Sig. (unilatérale)	,000	,006	,000	,002	,020	,006
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,574**	,284*	,356**	,161	,086	,737**
س11	Sig. (unilatérale)	,000	,032	,010	,152	,293	,000
	N	43	43	43	43	43	43

Corrélations

		س16	س15	س14	س13	س12	س11
	Corrélation de Pearson	,754	,701**	,613**	,596**	,796**	,574**
الأداء_المالي	Sig. (unilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,264**	,363	,239**	,337	,382	,284*
س21	Sig. (unilatérale)	,044	,008	,061	,013	,006	,032
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,587**	,454**	,420	,422**	,621	,356**
س20	Sig. (unilatérale)	,000	,001	,003	,002	,000	,010
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,418**	,306	,378**	,098	,421**	,161
س19	Sig. (unilatérale)	,003	,023	,006	,267	,002	,152
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,416**	,380	,280	,144**	,315	,086
س18	Sig. (unilatérale)	,003	,006	,034	,179	,020	,293
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,378**	,267*	,239**	,472	,382	,737
س17	Sig. (unilatérale)	,006	,042	,061	,001	,006	,000
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	1**	,604*	,508**	,302**	,620**	,400**
س16	Sig. (unilatérale)		,000	,000	,025	,000	,004
	N	43	43	43	43	43	43

	Corrélation de Pearson	,604**	1**	,547**	,415*	,470**	,288*
س15	Sig. (unilatérale)	,000		,000	,003	,001	,031
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,508**	,547	1**	,156**	,438*	,230
س14	Sig. (unilatérale)	,000	,000		,159	,002	,069
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,302**	,415*	,156**	1	,760	,497**
س13	Sig. (unilatérale)	,025	,003	,159		,000	,000
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,620**	,470**	,438**	,760**	1*	,550**
س12	Sig. (unilatérale)	,000	,001	,002	,000		,000
	N	43	43	43	43	43	43
	Corrélation de Pearson	,400**	,288*	,230**	,497	,550	1**
س11	Sig. (unilatérale)	,004	,031	,069	,000	,000	
	N	43	43	43	43	43	43

			x
Paramètres normaux[a,b]		N	43
		Moyenne	2,9639
		Ecart-type	,24284
Différences les plus extrêmes		Absolue	,190
		Positive	,179
		Négative	-,190
Z de Kolmogorov-Smirnov			1,246
Signification asymptotique (bilatérale)			,090

Statistiques

		السن	المستوى	الخبرة
N	Valide	43	43	43
	Manquante	0	0	0

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	30الى 20	2	4,7	4,7	4,7
	40الى 30	4	9,3	9,3	14,0
	50الى 40	9	20,9	20,9	34,9

	اكثر من 50	28	65,1	65,1	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عليا	1	2,3	2,3	2,3
	ماستر	10	23,3	23,3	25,6
	ليسانس	9	20,9	20,9	46,5
	بكالوريا	14	32,6	32,6	79,1
	أخرى	9	20,9	20,9	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من5	3	7,0	7,0	7,0
	من5إلى10	3	7,0	7,0	14,0
	من11ألى15	9	20,9	20,9	34,9
	4	28	65,1	65,1	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

Statistiques

		التخصص	الوظيفة
N	Valide	43	43
	Manquante	0	0

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	8	18,6	18,6	18,6
	إدارة أعمال	19	44,2	44,2	62,8
	إقتصاد	6	14,0	14,0	76,7
	أخرى	9	20,9	20,9	97,7
	5	1	2,3	2,3	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

الوظيفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	رئيس قسم	7	16,3	16,3	16,3
	محاسب	14	32,6	32,6	48,8
	مدير مالى	9	20,9	20,9	69,8
	موظف إداري	13	30,2	30,2	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

		السن	المستوى	الخبرة
N	Valide	43	43	43
	Manquante	0	0	0

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	20الى 30	2	4,7	4,7	4,7
	30الى 40	4	9,3	9,3	14,0
	40الى 50	9	20,9	20,9	34,9
	اكثر من 50	28	65,1	65,1	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عليا	1	2,3	2,3	2,3
	ماستر	10	23,3	23,3	25,6
	ليسانس	9	20,9	20,9	46,5
	بكالوريا	14	32,6	32,6	79,1
	أخرى	9	20,9	20,9	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من5	3	7,0	7,0	7,0
	من5إلى10	3	7,0	7,0	14,0
	من11ألى15	9	20,9	20,9	34,9
	4	28	65,1	65,1	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

Statistiques

		السن	المستوى	الخبرة
N	Valide	43	43	43
	Manquante	0	0	0

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	20الى 30	2	4,7	4,7	4,7
	30الى 40	4	9,3	9,3	14,0
	40الى 50	9	20,9	20,9	34,9
	اكثر من 50	28	65,1	65,1	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عليا	1	2,3	2,3	2,3
	ماستر	10	23,3	23,3	25,6
	ليسانس	9	20,9	20,9	46,5
	بكالوريا	14	32,6	32,6	79,1
	أخرى	9	20,9	20,9	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من5	3	7,0	7,0	7,0
	من5إلى10	3	7,0	7,0	14,0
	من11ألى15	9	20,9	20,9	34,9
	أكثر من15	28	65,1	65,1	100,0
	Total	43	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1	43	1	3	2,70	,599
س2	43	1	3	2,91	,366
س3	43	2	3	2,93	,258
س4	43	1	3	2,86	,413
س5	43	1	3	2,42	,663
س6	43	2	3	2,70	,465
س7	43	1	3	2,58	,663
س8	43	1	3	2,84	,433
س9	43	1	3	2,79	,466
س10	43	1	3	2,86	,413
س11	43	2	3	2,86	,351
س12	43	2	3	2,84	,374
س13	43	2	3	2,81	,394
س14	43	1	3	2,79	,514
س15	43	1	3	2,72	,549
س16	43	1	3	2,79	,466
س17	43	1	3	2,81	,450
س18	43	1	3	2,77	,480
س19	43	1	3	2,84	,433
س20	43	1	3	2,86	,413
س21	43	1	3	2,81	,450
JIT	43	1,60	3,00	2,7581	,27623
السيولة	43	2,00	3,00	2,8372	,32015
الربحية	43	1,00	3,00	2,7674	,42746
النشاط	43	1,67	3,00	2,8062	,31900
المديونية	43	1,50	4,50	4,2674	,60108
الأداء_المالي	43	2,04	3,38	3,1696	,33214
N valide (listwise)	43				

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	JIT[b]	.	Entrée

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,208[a]	,043	,020	,31693

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,187	1	,187	1,859	,180[b]
	Résidu	4,118	41	,100		
	Total	4,305	42			

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,171	,491		4,425	,000
	JIT	,241	,177	,208	1,364	,180

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	JIT[b]	.	Entrée

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,151[a]	,023	-,001	,42769

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,175	1	,175	,955	,334[b]
	Résidu	7,500	41	,183		
	Total	7,674	42			

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,124	,662		3,207	,003
	JIT	,233	,239	,151	,977	,334

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	JIT[b]	.	Entrée

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,293[a]	,086	,064	,30869

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,367	1	,367	3,851	,057[b]
	Résidu	3,907	41	,095		
	Total	4,274	42			

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,873	,478		3,919	,000
	JIT	,338	,172	,293	1,963	,057

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	JIT[b]	.	Entrée

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,220[a]	,048	,025	,59351

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,732	1	,732	2,077	,157[b]
	Résidu	14,443	41	,352		
	Total	15,174	42			

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,949	,919		3,210	,003
	JIT	,478	,332	,220	1,441	,157

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	JIT[b]	.	Entrée

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,268[a]	,072	,049	,32383

ANOVA[a]

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.

1	Régression	,334	1	,334	3,184	,082[b]
	Résidu	4,299	41	,105		
	Total	4,633	42			

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,279	,501		4,546	,000
	JIT	,323	,181	,268	1,784	,082